

قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الحمد لله الذي وفق لطبع هذه الرسالة المباركة المصونة المسماة



وقد اهتم بطبعها عين المكارم والأحسان المولوي محمد عبد المجيد

الملك ١٢٩٥ هـ الق ١٠٠٠ م
في دار الإيتان والفتح دار الأمان بمصر

MA LIBRARY, A M.U.



AR15418

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله لقد جاءت سل ربنا بالخبر
صلوات الله وتسليماته ورحمته وبركاته عليهم أجمعين سيما على فضله وخاتمهم
الصادق المصدق الأمين محمد المصطفى وآله وحجبه الغر الميامين ما عبد الرحمن
بلا خلاص والصدق ولا يعد فلما كان فضل العلم الشايع وشرفه الباذخ مما لا يحصى
ولا ينكر ولا تحصى فوائده ولا تحصى كيف وهو اسطقس كرامة بني آدم واسل السلام
والاحسان في العالم وذلك من غاية الظهور والوضوح بمكان لا يحتاج الى ادارة الغيوب
والصبر ولا بد لمن يعلم شيئا من العلوم وله خبرة على المنطوق منها والمفهوم ان
يصدق بالحق ولا يخجل بشيء مما منحه الله سبحانه من بركات علوم النبي المعصوم صلى الله
عليه وآله وسلم فله سبحانه قد اخذ على عبادة العلماء ان يبينوا للناس ما نزل اليهم
ولا يكتموا منه شيئا بل يجعلونه نارا على علم وكان كتاب الشيخ الامام بركة اللياحي الايام
حسنة الزمان وخيرة الالوان قاضي قضاة القطر النجفي العالم الرباني محمد بن علي بن
محمد الشوكاني بل الله مثواه وجعل الفردوس منزله ومما واه المسمى ادب الطالب ^{ومنزلة} ^{الطبيب}

نهاية في الارشاد الى الادب التي لا غنى عن مراعاتها لمن يطلب الوصول الى المطلوب من
 المعقول والمنقول وغاية في الجمع للفوائد النفائس التي لم يسبق الى تحريرها احد فيما حلت
 من الاعلام القول بيد الله تعالى طال كتابه هذا بذكر ما اورد فيه من لطائف
 الحكايات النافعة الشريفة ونظائف الروايات المناسبة بتلك المواضع المنيفة سواء
 كان لها تعلق بما مضى من العصور او هي شكاية من حوادث فقت في زمنه النور والاشراق
 التي من اشارته نعم امره غم ان الخوص هذا الكتاب من تلك الزوائد واجرده باملاء
 نفائس المقاصد والفوائد وهو الواحد المنفرد في عهده بخدمة السنة والكتاب عزيز
 مصر في خسر احكامهما واشاعة مسائلهما بالاشبه ولا ريب ان طر الجهد الرفيع
 الاول وتاج العدة المكل السيد الامام الشريف ابو الطيب **صديق بن حسن**
بن علي الحسيني البخاري القنوجي لآلت بركات الله تعالى ورحمته التي لا تموت فامتثلت
 هذه على حسب ما ايد الي من غاية التلخيص والاقتصار ونهاية الانجاز والاخصار والتمسك
 في جمع تلك النفائس والفرائد واملاهم مع ضبط الشوارد والعوائد رجاء ان ينفع الله
 به اياي ومن يريد له اصلاح الدارين ويقتدي في اياه وذهابه سنة سيد الكونين
صلى الله عليه وآله وسلم ورتبته على مقدمة وعدة فصول وفوائد فجاء بحمد الله تعالى
 وتعالى كما يروق الناظر الناقد البصير ويحسبه كل واجل جوهرة عنيزة لامتثالها ولا نظير
 وسميته **طلب الادب من ادب الطلب** وبالله التوفيق وبميد الكريمة الجمع والتفريق
 مقدمة اعلم ان اول ما على طالب العلم هو ان يصير طوبته ويحسن نيته ويتصور
 ان هذا العمل الذي قصده هو الشريعة التي بعث الله تعالى رسله على تبينها وعلهم
 الصلوات والتسليمات والبركات وعلى من تبعهم ويحرم نفسه ان يشوب تلك بشي
 من مقاصد الدنيا كالظفر بالمال والوصول الى نوع من الشرف والجاه فان العلم طيب
 لا يقبل غيره ولا يحتمل الشراكة والروائح الخبيثة اذا لم تغلب على الروائح الطيبة فاقبل
 الاحوال المسواة وبجردها لا تبقى لطيفة ناعمة والماء الصافي العذب يكرهه الشيء العذير
 من الماء المتلخ فضلا عن غيره من القاذورات بل ينقص لذته هجره وجوه القذورات

الذي أب عليه هذا على فرض أن محمد تشرىك العلم مع غيره له حكم هذه المحسوسات
وهي ذات فان من اراد ان يجمع في طلبه العلويين قصد الدارين فقد اراد الخط
وخط الفج الفلظ فان طلب العلم هو من اشرف انواع العبادات وقد قال الله تعالى سبحان
واعبدوا الله مخلصين له الدين فقيده الامر بالعبادة بالاخلاص الذي هو روحها
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا في الاعمال بالنيات انما لكل امرئ ما نوى والمراد
بالاعمال هنا افعال الجوارح حتى اللسان فتدخل فيها الأقوال وقد اخطأ من نازع في ذلك
فكرهه لقوله صلى الله عليه وسلم بالنيات من تقدر يوم متعلق عام لعدم ورود ما يدل على
المتعلق الخاص فيقول الوجود والكون او الثبوت او الاستمرار وما يفيد مفادها
لا يقال ان تقدير ما ذكر يستلزم عدم وجود الذات بلانية وقد وجدت في الخارج
لأننا نقول المراد الذات الشرعية وهي غير موجودة ولا اعتبار بغيرها ونفي الذات هو
المعنى الحقيقي فلا يعدل عنه الى غيره الا صارف ولا صارف ههنا على انه لو فرض
وجوده لم يكن المقدار هنا الا الصحة وما يفيد مفادها وهي مستلزما لنفي الذات
فتقر بما ذكرنا ان حصول الاعمال او ثبوتها لا يكون الا بالنية فكل طاعة وعبادة اذا
لم تصدر عن اخلاص نية وحسن طوية لا التفات اليها ولا اعتداد بها بل هي ان
لم تكن معصية فاقبل الاحوال كونها من العبث واللعب فمن اهم ما يجب على طالب العلم
تصوره عند الشروع واستحضاره عند المباشرة بل وفي كل وقت من اوقات طلبه
مبتدئا ومنتهيا متعلما وعالما ومعلما ان يقرب عند نفسه ان هذا العمل الذي
هو بصدده هو تحصيل العلم بما شرعه الله عز وجل لعباده والبر فتمتع به
في محكم كتابه العزيز وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وآله وسلم والوقوف على اسرار
الكتاب والسنة وان هذا المطلب الذي هو سبب تحصيله ليس هو من المطالب
التي يقصدها طالبو المال والحجاء والرياسة بل هو مطلب يتابع به الرب سبحانه
وبالحجاء فاهم ما يحصل لك من الاخلاص في طلب العلم ان تكون منصفا غير
منعصب في شيء من هذه الشريعة فانها اودية الله عندك فلا تفتق بين هذا والتعصب

[illegible]

واحد من رايهم من يعرفها فهو لا يستطيع النطق بذلك مع احص خواصه فضلا
 عن كمالها على نفسه او ماله او جاهه فيحصل من تصور هؤلاء مع تغير قطر النظر ولدوا
 عليها من ارضهم الى البقاء على ما هم عليه انه الحق وخلافه الباطل وسكوت من له
 فطنة وعرفان وانصاف عن تعليمهم ما يوجب جوده هم على ما هم عليه وايداء من يقع
 في ذلك بالبداهة لا يمكن بقدر الامكان وهذا مما لا ينكر ولا حول ولا قوة الا بالله فعليه التمسك
 من جهة اسبابكم المحجة وعدم الانصاف ترك بيان الحق حب الشرف والمال للذين
 هم اعداء على الانسان من دشين ضارين كما في الحديث الشريف فان هذا اهل السبب
 الذي عرف به اهل الكتاب من اجد اليهود وغيرهم كتبهم وكتموا جاءهم همها البديت
 والهدى وهذا السبب بقي من بقي على الكفر من العرب وغيرهم بعد قيام الحجة عليهم
 وظهور الحق لهم به نافي من نافي ووقع في الاسلام من اهل العلم بذلك السبب عجائب
 فكم من عالم قد مال الى هوى ملك من الملوك فوافقه على ما يريد وحسن له الخلف
 الشيعي اقل وضع بعض الحديث ان الملوك احاديث ووضع جماعة من كتب الغم واخرون
 مثالب الآخرين لا حامل طهر على ذلك الا الحبا المذكور والطمع في الخطام والتقرب الى
 اهل الرئاسة وتقصيل الجميع في في النابخ وهذا ان الحقيقة من تأثير الدنيا على الدين
 واختيار العاجلة على الآجلة ومن اسباب ذلك ما يقع بين اهل العلم من الجدل والمراء
 فان الرجل قد تكون له بصيرة وحسن معرفة الحق ورغب اليه فتخطى في المناظرة ومجاهة
 الهوى وحب القلب وطلب الظهور على التصميم على مقاله وتصحيح خطاه وهذه الذريعة
 الابلية قد وقع بها من وقع في مهاوي من التعسفات مخوفة العاقبة من لا يحسن
 وقد جاوز بعض سالكى هذا السبيل من ذلك الى الخلف بالايمان على حقيقة
 مقاله وصواب ما ذهب اليه وكثير منهم يعرف بعد ذهاب سورة الغضب بانه
 فعل ذلك قهرا ومثني ان يكون بعض سلف المشتغل بالعلم قد قال بقول
 ومال الى رأي فيأتي هذا الذي جاء بعده فيجاءه حب القرابة على الذهاب الى ذلك
 المقال وان كان يعلم خطاه واقل الاحوال اذا لم يذهب اليه ان يقول انه يحسن وتطلب

له الحق ويبحث عما يقويه وليس له في هذا خطأ لا يجرى اليها هاسم الذين لا يحاربونه بأنه
 في العالم يمكن أن يثبت فيه وقد يرى غير واحد منهم يستكثرون من قولهم
 قال جدينا قال الدنيا اختيار كذا وصنع كذا وهذا لا يشك أحد في ميلان الطباع
 البشرية إليه لا سيما طبائع العرب فإن الفخر بالإنسان في الحديث بما كان لسلفهم من
 الأحساب يجردون فيه من الذمة ما لا يجردون في تعدد مناقب أنفسهم ولكن ليس
 من المحذور أن يبلغ بصاحب ذلك التعصب في الدين وإلى الله المشتكى **ومنها** أن يكون
 هو قد قال يقول في مسئلة كما يصدر من يفتي أو يصنع أو يناظر غيره واشتهر ذلك
 عنه فإنه قد يصيب عليه الرجوع عنه إلى ما يحالفه وإن علم أنه الحق وهذا في
 الحقيقة من إثارة الدنيا على الدين فإنه قد يسوّل له الشيطان أن ذلك الرجوع
 ينقص من رتبته وهذا الخيل محتمل فإن الرجوع إلى الحق هو واجب له من الجلاله وقد
 الشاء ما لا يكون في تصمم الباطل فإن فتح الحق وأصح المنار عند أهل العلم **ومنها**
 من اطاع من العلماء على قوله الخطأ أحد جلين أما متعصب مجادل مكابر كان
 له من العلم والعلماء يدرك به الحق أو جاهل فاسد الفهم ولا يخفى ما في ذلك من
 عظيم الشين **ومنها** أن يكون القائل الحق حديث السن أو قليل العلم أو حد يجر
 الشهرة في الناس الذي يناظره بعكس ذلك فإنه قد يحمله حجة الجاهلية على القسك
 بقوله الباطل أنفة منه عن الرجوع إلى قول الأدي وحجاب هذه الوسوسة ما تقدم
 ولعمري ما قيل لا تنظر إلى قائل وانظر إلى ما قال **ومنها** ما يقع تارة من الأسانيد وأخر
 من التلامذة فإن الشيخ قد يرى بالتظهير من يأخذ عنه بأنه محمل من التحقيق فيجادل
 صديق الحق أو سابق فهمه إلى الباطل لتلايظن من يأخذ عنه أنه يخطئ ويغلط
 وهكذا التسليم قد يخطر بباليه الذين لشيخه والتجمل عنه بأنه قوي الفهم سريع الأدراك
 فيجعله ذلك على الوقوف والقيام على ما سبق إلى ذهنه من الخطأ **ومنها** ما يذكره كتبه
 من المصنفين من أنه يريد ما خالف القيم المقرة فإن من لا عناية له بالبحث في
 هذه المقالة ويرى ما صنعه كثيرون من زوادة الكتاب السنة عند اختلافها

تلك القادة فبظن أنها في اللوح المحفوظ فاذا كشفها وجدناها في الغالب كلمة تكلم بها
 بعض معتقدي الناس لا مستند لها الا بعض الرأي وكثيرا ما تجد امثال ذلك في علم
 الكلام الذي يسمونه اصول الدين هكذا في اصول الفقه وكذا في كثير من ابواب الفقه
 فعلم من اراد الوصول الى الحق والتسليم لشعار الاصفاف ان يكشف عن هذه الامور
 وطمنا ان يأخذ طالب الحق ادلة المسائل من جماع الفقه التي يعتز مؤلفوها
 الى مذهب من المذاهب فان من كان كذلك يبالغ في ايراد ادلة مذهبه وتصحيحها
 ثم يطفئ لخصمه الخالف له فيورد ادلته بصيغة التمريض ويعتريها بلفظ الشبه
 فاذا اقتصر طالب على النظر في امثالها وقع في الباطل وهو يظنه الحق والذي وقع
 في ذلك اقتضاه في البحث والنظر عليها واحسانه الظن بها وغفوله عن ان مواطن
 الادلة هي جماع الحديث كالمهمات وما يلحق بها فتدبر وطمنا التقليد في
 علم الجرح والتعديل لمن فيه عصبية من المصنفين في الفن وكذلك ما في كتب
 المؤرخين فالفضائل مغرطة والذائل منشورة من غير تاويل ولا احسان ظن
 ولا قول اهم يتعدون الكذب في يكتفون الحق فهم اعلى قدرا واشد تورعا من ذلك
 ولكن ربح في قلوبهم حب مذاهبهم فاحسنوا الظن باهلها ونظر في انفسهم عن
 مذاهب غيرهم فاساءوا الظن بهم فتسبب عن ذلك ما تسبب من تخرجه عدل
 وتعدل يجر روح وقد يقع ذلك بين اهل المذهب الواحد فاذا تصدى احدهم
 لتراجم اهل مذهب اطال ذيل المقال عند ذكر شيوخه وتلامذته وكل من له يد
 عليه اي يد كانت يكل ما يقدر عليه اذا ترجم غيرهم طقف لهم تطفيفا فاذا كانت
 هذا حال المتفقين في المذهب كما ماضا ظنا بما يكون مع الاختلاف في المذهب
 الاتفاق في التسمي باسم واحد ما باعتبار الاعتقاد او امر اخر كما هل المذاهب الاربعة
 فاهم اتفقوا في انهم اهل السنة اشترك غالبيتهم في اعتقاد قول الاشعري فان ائمة
 الاهلوية حينئذ تتسع كما تراه كثيرا في تراجم بعضهم لبعض خصوصا فيما بين المتألفة
 ومن عدلهم من اهل المذاهب الاربعة وكذلك فيما بين المخفية ومن عدلهم فطالب

الانصاف لا يلتفت الى شيء مما يقع من الجرح والتعديل بل المذهب الخلل فيقبلون
 جميعا الا ان يكون ما جاء به المذهب مقويا لبدعته او كان على مذهب لا يرى
 بالكذب فيه عياسا كما هو عند غلات الرافضة واما ما عد الجرح والتعديل بالمذاهب
 والمعتقدات فان كان المتكلم في ذلك بريعا عن المذهب والتعصب كما يروى عن
 السلف قبل انتشار المذاهب فليعمل به باعتبار صحة الرواية وصدوره في الواقع واما
 باعتبار كونه جارحا او غير جارح فذلك مفوض الى نظر المجتهد والذي ينبغي التعويل
 عليه ان القادح ان كان يرجع الى امر يتعلق بالرؤية كالذكر فيها وضعف الحفظ والجرار
 فهذا هو القادح المعتبر وان كان يرجع الى شيء اخر فلا اعتداد به وان كان المتكلم
 متلبسا بشيء من هذه المذاهب فهو مقبول في جرح متفقيه وتركيبه مخالفيه ويتوقف
 الحصول القطع في عكس ذلك **ومنه** وقوع المناقسة بين المتقايين في الفضائل او
 في الرئاسة الدينية او الدينية فانه اذا فزع الشيطان في انهما وترقت المناقسة بلغت الحد
 يحمل كل واحد منهما على ان يرد ما جاء به الاخر اذا تمكن من ذلك وان كان صحيحا حقا
 جاريا على مذهب الطوائف **ومنه** التباس ما هو من الرأي البحت بشيء من موارد الاجتهاد
 من العلوم وكثيرا ما يقع ذلك في اصول الفقه فانه قد اختلط فيها الصحيح بالفاسد
 والمعروف بالمشكوك والجميل بالردي فربما يتكلم اهل هذا العلم على بعض مسائل الرأي
 ويحرمونها ويقررونها وليست منه في شيء فيأتي الطالب اليها فيعتقد انها منه فيرد
 اليها المسائل الفرعية ويرجع اليها عند تعارض الأدلة زاعما انها من اصول اهلها
 عن كونه من الرأي فيكون هذا وامثاله من فارقوا مسالك الانصاف معتقدين بتسليمهم
 بالحق وتمسكهم بالدليل وقل من يسلم من هذه الدقبة وما اعظم ضرر ذلك فلا بد من
 ايضاح هذا السبب حتى يتخلص عنه الواقعون فيه وينجو منه المتهاققون اليه فاقول
 معتمدا بفضل الله تعالى وكرمه اعلم ان ما كان من علم اصول الفقه لا جعالي لغة الغر
 رجوعا ظاهرا كبناء العام على الخاص وحمل المطلق على المقيد ودرء الجمل الى البيان
 وما يقتضيه الامر والنهي ونحوها فالواجب على المجتهد ان يبحث عن مواقع الالفاظ العربية

قال العلامة في رد المحتار
 في شرح من لا يحضره الفقيه
 في بيان ما هو من الرأي البحت
 من موارد الاجتهاد
 من العلوم وكثيرا ما يقع ذلك
 في اصول الفقه فانه قد اختلط
 فيها الصحيح بالفاسد والمعروف
 بالمشكوك والجميل بالردي

تلك القاعة فيظن انها في اللوح المحفوظ فاذا كشفها وجدها في الغالب كلمة تكلم بها
 بعض معتقدي الناس لا يستند لها الا بعض الرأي وكثيرا ما تجد امثال ذلك في علم
 الكلام الذي يسمونه اصول الدين وكذا في اصول الفقه وكذا في كثير من ابواب الفقه
 فعلى من اراد الوصول الى الحق والتسليم لشعاره ان يضاهف ان يكشف عن هذه الامور
 ومثني ان يأخذ طالب الحق ادلة المسائل من مجاميع الفقه التي يعتزى مؤلفوها
 الى مذهب من المذاهب فان من كان كذلك يبالغ في ايراد ادلة مذهبه وتصحيحها
 بشرط قف لخصه المخالف له فيورد ادلته بصيغة التبريز ويعرض بها بلفظ الشبه
 فاذا اقتصر طالب على النظر في امثالها وقع في الباطل وهو يظنه الحق والذي وقع
 فيه ذلك اقتضاه في البحث والنظر عليها واحسانه الظن بها وغفوله عن ان مواطن
 الادلة هي مجاميع الحديث كالمهمات وما يلتحق بها فتدبر ومثني التقليد في
 علم الجرح والتعديل لمن فيه عصبية من المصنفين في الفن وكذلك ما كتب
 المؤرخين فالفضائل منمونة والذائل منشورة من غير تاويل ولا احسان ظن
 ولا قول الغمير بعدون الكذب فيكتفون الحق فصار على قدر او اشد تورعاً عن ذلك
 ولكن رسخ في قلوبهم حب مذاهبهم فاحسنوا الظن باهلها ونقصوا انفسهم عن
 مذاهب غيرهم فاساءوا الظن بهم فتسبب عن ذلك ما نسب من تورعهم عدل
 وتعديل مجروح وقد يقع ذلك بين اهل المذهب الواحد فاذا تصدى احدهم
 لتراجم اهل مذهب اطل خيل المقال عند ذكر شيوخه وتلامذته وكل من له يد
 عليه اي يد كانت بكل ما يقدر عليه اذا ترجم غيرهم طقف لهم طفيفا فاذا كان
 هذا حال المتنفذين في المذاهب لا مام فما ظنك بما يكون مع الاختلاف في المذهب
 الاتفاق في التسمي باسم واحدا ما باعتبار الاعتقاد او امر اخر كاهل المذاهب الاربعة
 فاهم اتفقوا في انهم اهل السنة اشترك غالبيتهم في اعتقاد قول الاشعري فان دائرة
 الاهوية حينئذ تتسع كما تراه كثيرا في تراجم بعضهم لبعض خصوصا فيما بين الخبائلة
 ومن عداهم من اهل المذاهب الاربعة وكذلك فيما بين الحنفية ومن عداهم فطالب

الانصاف لا يلفت الى شيء مما يقع من الجرح والتعديل بل بالذهب والنخل فيقتطعون
جميعا الا ان يكون ما جاء به المذهب مقويا لبدعيته او كان على مذهب لا يرى
بالكذب فيه باسما كخلافات الرافضة وامام اعد الجرح والتعديل بالذهب
والمعتقدات فان كان المتكلم في ذلك بريعا عن المذهب والتعصب كما يروى عن
السلف قبل انتشار المذهب فليعمل به باعتبار صحة الرواية وصدره في الواقع واما
باعتبار كونه جارحا او غير جارح فذلك مفوض الى نظر المجتهد والذي ينبغي التحويل
عليه ان القاصح ان كان يرجع الى امر يتعلق بالرؤية كالذكر فيها وضعف الحفظ والمجاز
فهذا هو القاصح المعتبر وان كان يرجع الى شيء اخر فلا اعتداده وان كان المتكلم
متلبسا بشيء من هذه المذاهب فهو مقبول في جرح متفقية وتركيب مخالفيه ويتوقف
الحصول القطع في عكس ذلك **ومنها** وقوع المناقشة بين المتقابين في الفضائل او
في الرئاسة الدينية او الدنياوية فانه اذا فزع الشيطان في انفرقا وترقت المناقشة بلغت احد
يحمل كل واحد منهما على ان يرد ما جاء به الاخر اذا تمكن من ذلك وان كان صحيحا حقا
جاريا على صفح الصواب **ومنها** التباس ما هو من الرأي المجتبي بشيء من موارد الاجتهاد
من العلوم وكثيرا ما يقع ذلك في اصول الفقه فانه قد اختلف فيها الصحيح بالفساد
 والمعروف بالمتكسر والمجيد بالرددي فوما يتكلم اهل هذا العلم على بعض مسائل الرأي
ويجرونها ويقررونها وليست منه في شيء فيأتي الطالب اليها فيعتقد انها منه فيرد
اليها المسائل الفرعية ويرجع اليها عند تعارض الأدلة زاعما انها من اصول اهلها
عن كونها من الرأي فيكون هذا وامثاله من فارقوا اصول الانصاف معتقدين بتبنيهم
بالحق وتسمكهم بالدليل وقل من يسلم من هذه الدقيقة وما اعظم ضرر ذلك فلا بد من
ايضاح هذا السبب حتى يتخلص عنه الواقعون فيه وينجو منه المتهاقنون اليه فاقتل
معتبرا بفضل الله تعالى وكرمه اعلم ان ما كان من علم اصول الفقه راجعا الى لغة القرآن
بحسب عاظم اهل كبراء العامة على الخاص وحمل المطلق على المقيد ورد الجمل الى البيان
وما يقتضيه الامر النهي ونحوها فالواجب على المجتهد ان يبحث عن مواقع الالفاظ العربية

قال العلاء ثم من
ضيق الخامة من
صديق ابي الطاهر
رودا ما جاء به
كحت وقالبه
انتهى

وموارد كلام أهلها فإما وافقه فهو الحق بالقبول فاذا اختلف أهل الأصول في شيء من هذه
المباحث كان الحق بيد من هو أسعد بلغة العرب هذا على فرض عدم وجود دليل
شرعي يدل على ذلك فإن وجد فهو المقدم على كل شيء وما يتعلق بهذا المقام أنه
قد اختلف في أنه هل يبنى العام على الخاص مطلقا أو مشروطا بتأخر الخاص وهكذا
وقع الخلاف في حمل المطلق على المقيد مع اختلاف السبب كذا في معنى الأمر الحقيقي هل
هو الوجوب أو غيره وفي معنى النهي الحقيقي هل هو التبريد أو غيره فاذا اردت الوقوف
على الحق في بحث من ذلك فانظر في اللغة العربية واعمل على ما وافقها فان وجدت
ما يدل على ذلك من أدلة الشرع كما تقف عليه في الأدلة الشرعية من إفادة الأمر
والنهي الوجوب والحكمة والمستئلة أصولية لكونها قاعدة كلية شرعية كما أن الاستفاد
من القواعد الكلية من اللغة أصولية لغوية فهذه المباحث وما يشابهها من مسائل الشرع
والمفهوم والمنطوق الراجعة إلى لغة العرب المستفادة منها على وجه تكون قاعدة
كلية هي مسائل الأصول المرجع لها الذي يعرف به راجعها ومروجها هو العلم الذي
يستخدم منه وكذا ما يذكر في مقصد الكتاب السنة والإجماع ما كان مستفادا
من أدلة الشرع فهي أصول شرعية وما كان مستفادا من مباحث اللغة فهي أصول لغوية
وما استفيد من غير هذين فهو من علم الرأي الذي كثرنا عليه التحذير منه ومنه القواعد
الأصولية التي هي من محض الرأي الاستحسان والاستصحاب والتبليغ وأما مباحث
القياس فغالبيتها من بحث الرأي الذي لا يرجع إلى شيء ما تقوم به الحجة وبيان ذلك
أنهم جعلوا المسئلة صمالة عشرة لأنهم الحجة شيء منها أما كان راجعا إلى الشرع
كسلك النص على العلة أو ما كان معلوما من لغة العرب كالاتحاق بمسلك إلغاء
الفارق وكذلك قياس الأولي المسمى عند البعض بضمي الخطاب وأما المباحث
المتعلقة بالاجتهاد والتقليد وشرع من قبلنا والكلام على أقوال الصحابة فهي شرعية
فما انتفع عليه دليل الشرع منها فهو حق وما خالفه فباطل وأما الأبحاث المتعلقة
بالترجيح فإنها ترجع مستفادا من الشرع فهو شرعي وإن كان مستفادا من علم من العلوم

المردونة ولا اعتبار بذلك العلم فان كان له مدخل في الترجيح كعلم اللغة فانه مقبول ان
كان له مدخل له لا يخرج الدعوى كعلم الرأي فانه مردود واذا تقررت لك هذا ظهر
لك فانك تان الاول ارشادك الى ان بعض ما دونه اهل الاصول في الكتب الاصولية ليس
من الاصول في شيء بل هو من علم الرأي الذي هو عن الشرع وما يتوصل اليه به من العلوم
بمعزل الثانية ارشادك الى العلوم التي تستعمل منها المسائل المدونة في الاصول لترجع
اليها عند النظر في تلك المسائل حتى تكون على بصيرة ويصرف لك هذا العلم ويخلص
عن غريب الكدر فان قلت اذا كان الامر كما ذكرته فما تقول فيما يزعمه اهل الاصول
من انه لا يقبل في اثبات مسائل الا الادلة القطعية قلت هذه دعوى منهم يكذبها
العمل ويدفعها ما دونه في هذا العلم من ادلة مسائل لا يخفى ذلك على من تتبع وكان على
بصيرة وتوفيق فان قلت اذا كان استمداد هذا العلم عندهم من الكلام والعربية
والاحكام كما صرحوا به فليس ذلك دعوى مجردة لتصور محتمل في علم الكلام
بانه لا يقبل في اثبات مسائله الا القواعد وفي الكلام على نقل اللغة انها لا تثبت بالأحاد
فاذا كان مامنه الاستمداد مثبتا براهين قطعية كان ما استمد منه مثله في ذلك قلت
هذه دعوى على دعوى ظلمات بعضها فوق بعض اما علم الكلام فغالب مسائله صينية
على مجرد الدعوى التي هي كسراب يقبضه بحسبه الظمان فاعاذا جاء طالب العلم
ابجد شيئا وقد مننا الاشارة الى هذا واما ما كان من مسائله ما خرد من الشرع ففيه
مسائل شرعية ولا فرق بين شرعي وشرعي من هذه الحيثية واما اللغة فاختلط العلماء
هل يشترط في اثباتها ان يكون النقل متواترا ام لا والحق عدم الاشتراط فان سابق
المشتغلين بنقل علم اللغة ولا حقم قد رأينا هم يشتموها بجر وجود الحرف في بيت من
ابيات شعرائهم وكلمة من كلمات بلغائهم وان كان هذا مكابرة ولما كان
تقصيل هذا المقام ليس من موضوع الرسالة مع كونها الحمد لله مفروغا عنه في غير واحد
من مكاتيب الاحلام فليتكلم الان على ما ينبغي لطالب العلم ومريد وصوله ان يتعلم من العلوم
فروعها واولها اصول فافرق ملة من هو كافي حصول المأمول والله المستعان وعليه التكلان

قلت من اراد استنباط
من العلم فليعلم ان
ارشادنا في الاصول
اختص من علم الاصول
وقد خصه من روافدنا
شانه القاض الفاضل
الراعي
وساه حصوله في
من علم الاصول
منه فليعلم ان
الاستدلال في هذه المسئلة

فصل

كما تفاوتت مطالب الطلبة في هذا الشأن بتفاوت همهم فكذلك تعددت طبقاتهم
ترتفع همة البعض فيقصد البلوغ في طلب العلم الشرعي ومقدار تلك المرتبة يكون عند
تحصيلها اماما مرجعا اليه مستفادا منه مدسا مفتيا مصنفًا قائما في مقام اكابر الامة
وتحارب علمائها وقد تقصرت همة بعضهم عن ذلك فتكون غاية مقصده ان يعرف ما
طلبه منه الشارع من احكام التكليف في الوضع على وجه يستقل فيه بنفسه ولا يحتاج
الى غيره وقد تكون همة اخرون دون ذلك ايضا من قصد اصلاح السننهم وتقويم
افهامهم بما يقتضون به على فهم معاني ما يحتاجون اليه من الشرع وعدم الخوض في تفسير
اعرابه من دون ارادة الاستقلال بل يعززون على التعويل على السوال عند عرض
التعارض والاحتياج الى الترجيح فهذه تلك طبقات المتشرعي طلبية الاطلاع على ما جاء
في الكتاب والسنة اما كلاً او بعضاً وهذه الطبقة رابعة يقصد من الوصول الى علم من
العلوم او علمين او اكثر لغرض ديني او ديني من دون تصور الوصول الى علم الشرع
والا ليق الاصل لمن كان صادق الرغبة قوي الفهم ان لا يرضى لنفسه بالدون وان لا يقعد
عن الجهد والاجتهاد بل يحرص على ان يكون من اهل الطبقة الاولى التي هي ارفع مكان
واغزى محل ويتبني لمن يقصود الوصول اليها ان يشرع مستعينا من الرؤف الكرمير بعلم
النجوم مبتدئاً بالمختصرات كنظامية الحريري المسماة بالحجة وشروحها فلتا فهم ذلك وانفسه
انتقل الى كافية ابن الحاجب ومغني اللبيب شرحهما ولا يستغني عن اتقان ما في
شرح الرضي على الكافية من المباحث اللطيفة والفوائد الشريفة وكذلك ما في المغني من
الفرائد يكون اشتغاله بسماع شرح المختصرات بعد حفظها بحيث يملك عن ظهر قلبه
ويبدى بها من طرف لسانه وقل الاحوال ان يحفظ مختصراتها هو اكثرها مسائل و
انقصها فوائد ولا يغوته النظر في مثل الفية ابن مالك والتسهيل وشروحهما والمفصل
للزحشرى وكتاب سيبويه فانه يجد فيها من اللطائف الخفية والدقائق العربية ما لم يكن
قد وجده تقر بنفي ان ان يطالع على مختصر من مختصرات المنطق ويأخذ عن شيخه في فهم

قال العلامة شهيد الزمان
سيدنا في الكليات السنية
باعتبار دارها بالخير والشر
لا بد للعلوم طائفة السنية
فيها اعتبار بالسلي في شرح
فيها ذكرها لانها كانت
في اصلها لتقتل بها في غير
ما عرفت من القضايا
فيلتفتل بوجوبه
واشهرها على وفق الدوافع
بها انتهى

معانيه ليستعين بذل المع على فهم ما يورده المصنفون في مطولات الكتب الخفية ^{وتوسطها}
من المباحث الخفية ويكفي في ذلك مثل المختصر المعروف بابن عجي وقلدني السعد ^{وشرح}
من شرحهما وسيأتي بيان ما ينبغي الاشتغال به من فن المنطق ان شاء الله تعالى
وليس المراد هنا الاستعانة بمعرفة مباحث التصورات والتصديقات اجمالا فان
اهل العربية قد يتكلمون في الحدود والرسوم مثلا بكلام المناطقة ثم بعد ذلك
المسئلة له في النحو وان لم يفرغ من سماع ما سميته ليشعر في الاشتغال بكتب علم
الصرف كالشافعية وشرحها والزنجانية ولا مية الافعال ولا يكون عالما بعلم الصرف
كما ينبغي الا بعد حفظ الشافية لا نشأ مسائل الفن وطول ذيل قواعد وتشتت احواله
ولا يقوته الاشتغال بشرح الرضي على الشافية بعد ان يشتغل بما هو اخصر منه
من شرحها كشرح الجارودي ولطف الله الغيات فان فيه من الفوائد الصرفة
ما لا يوجد في غيره ثم ينبغي له بعد ثبوت المسئلة له نحو او صرفا وان لم يكن قد فرغ
من سماع كتب الفنين ان يشرع في علم المعاني والبيان فيبتدئ بحفظ مختصر من
كتبه مشتمل على مصطلحات المسائل كالتلخيص وشرحي السعد المختصر والمطول وما عليها
من الحواشي فانه اذا حفظ هذا المختصر حقق الشرحين المذكورين مع حواشيهما بلغ
الى مكان مكين من الفن فقد احاطت هذه الجملة بما في مؤلفات المتقدمين من
شرح المفتاح ونحوه واذا طهر بشي من مؤلفات عبد القاهر الجرجاني او السكاكي
في هذا الفن فليجمع النظر فيه ويتبعي له حال اشتغاله بهذا الفن ان يشتغل
بفنون مختصرة قريبة المأخذ قليلة المباحث كفن الوضع وفن المناظرة ويكفيه في
الاول رسالة الوضع وشرح من شرحها وفي الثاني اداب البحث المضدية وشرح من
شرحها ثم ينبغي له ان يكتب على مؤلفات اللغة المشتبهة على بيان مفرداتها
كالصباح والقاموس وشمس العلوم وضياء الحلو وديوان الادب ونحو ذلك
ما يشتمل على بيان اللغة العربية عموما او خصوصا كالمؤلفات المختصة بفرد القراء
والحدوث ثم يشتغل بعد هذا بعلم المنطق فيحفظ مختصرا كالتلخيص او الشمسية

[Faint handwritten notes at the bottom of the page]

ابن الصلاح والافقية للعراقي وشروحا ولا يستغني عن المطولات بالمختصرات لاسيما
 اذا بالغ مؤلفها في الاختصار كالنخبة وكذا ينبغي له الاشتغال بمطالعة كتب تاريخ
 الدول وحوادث العالم في كل سنة كما فعله الطبري في تاريخه وابن الاثير في كامله
 فان الاطلاع على ذلك فائدة جلية فاذا احاط الطالب بما ذكرناه من العلوم فقد
 صار حينئذ في الطبقة العالية من طبقات المجتهدين وكملت له جميع انواع علوم
 الدين وصار قادرا على استخراج الاحكام من الادلة متى شاء وكيف شاء ولكنه ينبغي
 له ان يطالع على علوم آخر ليكمل له ما قد حازه من الشرع ويتم له ما قد ظفر به
 من بلوغ الغاية فمن ذلك علم الفقه واول الاحوال ان يعرف مختصر في فقه
 كل مذهب من المذاهب المشهورة فان معرفة ما يذهب اليه اهل المذهب
 الاسلامية قد يحتاجه المجتهد لافادة المتتبعين السائلين عن مذاهب ائمتهم
 وقد يحتاجه لدفع من يشنع عليه في اجتهاده وما انفع الاطلاع على المصنفات
 البسيطة في حكاية مذاهب السلف واهل المذاهب حكاية ادلتهم وماداريين
 المتأخرين منهم اما حقيقة او فرضا كالمؤلفات لابن المنذر وابن قدامة وابن حزم
 وابن تيمية ومن سلك مسالكهم فان المجتهد يزاد بذلك علما الى علمه فان تلك
 التصانيف هي مطارج انظار المحققين ولا سيما كتب اهل الانصاف الذين لا يتعصبون
 لمذهب ولا يقصدون الا تقرير الحق وتبيين الصواب فان المجتهد الطالب للحق ينتفع
 بها ويستعين باهلها في اخذها قد حرره ما برضيه غير تارة للبحث عن صحيح ما
 صحيح وتضعيف ما ضعيف على الوجه المعتد ومن حق الانصاف لازم الاجتهاد ان
 لا يحسن الطالب الظن ولا يسهل به بغيره من العلماء بوجه يوجب قبول ما جاء به او
 رده من غير اعمال فكر واكمال بحث فان هذا شأن المقلدين وان لا يغتر بالكثرة فان
 المجتهد هو الذي لا ينظر الى من قال بل الى المقال ان يفرض نفسه موجودا في زمان نزول
 الوحي وان كان في اخر الزمان وكان لم يسبقه عالم لا تقلد مجتهدا فان الخطا بان الشرعية
 تتناول كما تناولت الصحابة رضوان الله عليهم من غير فرق فيما يزيد مريد هذه الطبقة العلية

ويفيد في ادراكه وحفظه فهم وسيلان ذهن الاطلاع على اشعار تحول الشعراء المشهورين
منهم باستخراج الطائفة مع ما يحصل له من الاقتدار على النظم والتصرف في نحو
فقد يحتاج العالم الى نظم الجواب لما يورد عليه من الاسئلة المنظومة وهكذا الاستعداد
من النظر في بلاغات اهل الانشاء المشهورين بالاجادة والاحسان فانه ينفع بذلك
اذا احتاج الى انشاء او جواب صديقا او كاتب حبيبا لانه ينبغي ان يكون كلامه على
قدر علمه وهو اذا لم يمارس جيد النظم والنثر كان كلامه ساقطا عن درجة الاعتبار
عند اهل البلاغة والعلم ثم غررها الالفاظ ويستعين على بلوغ ما يليق به بمثل علم
المرض والقوافي وانفع ما في ذلك منظومة الجرار وشرحها ومن امثل المواضع التي
لذلك وانفع ما ينفع به المثل السائر في ادب الكاتب والشاعر لا ين الاثير ثم لا بأس على من
رسم قدمه في العلوم الشرعية ان يأخذ بطرف من فنون هي اعظم ما يصقل الادب
ويصفي القريح وينيد القلب سرورا والصدور انشراحا كالعلم بالرياض والطبيع والهندسة
والهيئة والطب وبالحكمة فعلم كل فن خير من جهله بكثير ولا سيما من رشح نفسه للقاء
من الطباق ودع عنه ما سمعه من التشيعات فانها كما قد مناشعة من التقليد السور
يخشى على من ثبت قدمه في علم الشرع وانما الخشية على غير ثابت القدم فاذا قدم العلم
الشرعية فاشتغل بما شئت واستكثر من الفنون ما اردت وحارب من شغ عليك

وخالفك بقول قائل

انا ان سهل اذم جهلا علوما ليس يعرف من سهل
علوما اورد ريفا ما قلاها ولكن الرضى بالجهل سهل

واني لا اعجب من رجل يدعي الانصاف ويطن في علم لا يدري به ولا يعرف موضوعة
ولا غايته وقد اينا كثيرا من مشتغل العلم المنصفين في مسائل الشرع القديين
بالدليل اذا سمع مسألة من فن المنطق والكلام والهيئة مثلا نفر طبعه ونفر غيره
من غير داية فتداحق امثال هؤلاء بالسكوت والاعتذار بالقصور فان كان ولا بد
متكلمها فلا يكون عابسا بجهل بل يقدم على ذلك لاشتهال بذلك الفن وحقق معرفته

ثم يقل بعد ما شاء ولقد وجدنا الكثير من العلوم التي ليست من الشرع تقعا عظيما
وفائدة جلية في دفع الباطل والمنعصين واهل الرأي البحت هداهم الله تعالى اجمعين
واما اهل الطبقة الثانية فينبغي لصاحبها الشروع في علم النحو حتى تثبت له
فيه الملكة واقل ما يحصل ذلك بحفظ مختصر كافية وقراءة شرح من شروحه المختصر
واحسنها شرح الحامي فقيه ما ليس في غيره من مختصرات الشرح ثم يحفظ مختصر في الصرف
كالشافية ويقرأ شرحا من شروحه المختصرة واحسنها شرح الحارودي ثم يشتغل بحفظ
مختصر في علم المعاني والبيان كالتلخيص للقرطبي وبقرأة شرح من شروحه المختصرة كشرح
السعد المختصر ثم يحفظ مختصر من مختصرات اصول الفقهية ويقرأ شرحا من شروحه
المختصرة وانفع ما ينفع به الطالب الغاية للحسين بن القاسم وشرح حاله فانجما مع كمال
الاختصار قد اشتمل على ما حوته غالب المطولات الكبار ثم يشتغل بقراءة تفسير
من التفسير المختصرة كتفسير البيضاوي مع مراجعة ما يمكنه مراجعته منها ثم يشتغل
بسماع ما لا بد من سماعه من كتب الحديث وهي الست الامهات فان عجز عن ذلك
اشتغل بسماع امثال جامع الاصول كما يشتمل على متون الامهات ثم لا بد من البحث
عما هو موجود من احاديث الاحكام في غيرها بحسب الطاقة ويبحث عن الاحاديث
الخارجية عن الصحيح في مظانها ومواطنها من الشروح او التخریجات وينبغي ان يكون مع
هذا اخذ في مآرسة لعلم اللغة على وجه يعتدي به الى البحث عن الالفاظ العربية و
استخراجها عن مواضعها ويكون عنده من علم اصطلاح الحديث وعلم الجرح والتعديل
ما يعتدي به الى معرفة ما يتكلم به الحفاظ على الاستانيد والمتون فمن علم بهذه العلوم
علما متوسطا يوجب ثبوت ملكة في كل منها صار عتدا مستغنيا عن الغير ممنوعا
عن العمل بلا دليل وعليه ان يبحث عند كل حادثة يحتاج اليها في فهمه عن اقوال العلماء
وكيفية استدلالهم وما قالوه وما رد عليهم به فانه ينفع بذلك انتفاعا كاملا وهو ان
قصر عن اهل الطبقة الاولى فليس يحتاج فيما يتعلق به من امر الدين الى زيادة على هذا
المقدار ويختلف الانتفاع بالعلوم باختلاف القرائح والفهوم فقد ينفع كامل الذكاء

له
من طائفة ياصدق
عليه سمي الاجتهاد بان
يسوع العمل بالادلة
ولم من الكف بدين
الاحكام والوضع على
وبسبب في نفس
دون ان تصوب
الى دبر الطبقة الثالثة
من قدرى فانه صار
الى غيرهم وفيهم فاعلم
الكاظم المرحوم باليوم
منه سلمه رب العرش

الطبقة الاولى من اهل الاسلام كجبر والقزوق ثم اشعار مثل بشارة بن برد واني وغيرهم
ومسلم بن الوليد واعيان من جاء بعدهم كابي تمام والبحتري والمتنبي ثم اشعار المشهورين
بالجودة من اهل العصور المتأخرة ويستعين على فهم ما استصعب عليه بكتب اللغة و
يكب على كتب تراجم اهل الادب كتيمة الدهر وذويها وفلائد العقيان وما هو على
نقطة من مؤلفات اهل الادب كالريحانة والنفحة ونحوها يحتاج مرید الشاعر الى ما ذكرنا
فكلما يحتاج الى ذلك من اراد ان يكون منشيا مع احتياجه الى الاطلاع على مثل المثل
السائر لا ين الاثيرة والكامل للبرد والامالي للقال وبجميع خطيب البلاء ورسائلهم
مثل ما هو مدون من بلاغات الجاحظ والفاضل والعماد وامثالهم فانه ينفع بذلك
انما انتفاع ومن اراد ان يكون حاسبا اشتغل بعلم الحساب وكتبه معروفة ومن اراد
الاطلاع على علم الفلسفة فانه يحتاج الى معرفة العلم الرياضي وهو علم يعرف به احوال
الكم المتصل والمنفصل والعلم الطبيعي وهو العلم بالما حث عن احوال عالم الكون والفساد
والعلم الالهي الباحث عن احوال الموجود بما هو موجود مع ما يتعلق بذلك من احوال
المبدأ والمعاد وهكذا علم الهندسة وهو العلم بالما حث عن مقادير الاشياء كما وكيفها
ومباديه الاشكال فمن جمع هذه العلوم الاربعة صار فيلسوفاً ومن كان مرید العلم
الطب فعليه بمطالعة كتب جالينوس فانها انفع شيء في هذا الفن وقد انقش منها كتابا
من المتأخرين ستة عشر كتابا وشرحوها شرحا مفيدة فان تعدد عليه ذلك فأكمل
ما وقعت عليه من الكتب الجامعة بين المفردات المركبات والعلاجات كتاب القانون
لابن سينا وكامل الصناعة المشهور بالملكي لعلي بن العباس ومن انفع المختصرات هذا
الفن الذخيرة لثابت بن قرة فانها قد تضمنت من العلاجات النافعة والادوية المجربة
مع اختصارها ما هو قائم مقام كثير من المطولات ومن انفع ما في هذا الفن باعتبار
خواص الادوية المفردة وبعض المركبات تذكر في الشرح داود الانطاكي ولو كمل المعالجات
لكان مغنيا عن غيرهم ومن انفع كتب الفن الوجوه وشرحه **وبالجملة** فمن كان قاصدا
الى علم من العلوم كان عليه ان يتوصل اليه بالمؤلفات المشتهرة بنفع المشتغل بها كما قد مضى

والعلم بالعلوم الطبيعية
يتأتى علم الاشياء
التي هي في الارض
في الارض وفي الارض
بمعنى الشئ
علمها وادائها
للمؤلف على ما هو
الفلاسفة الذين
الاسم من الشئ
والادوية التي
غيرها من الاشياء
فيها على ما هو
افاده العلامة
عليه والادوية
في الكلام على
علمها وادائها
حرف الطاهر
قال العلامة

بعض ذلك وكثيرا ما يقصد الطالب الذي لم يتدرب باخلاق المتصفين ولم يتدرب
 بارشاد المحققين الاطلاع على مذهب من المذاهب المشهورة ولم تكن له في غيره رغبة
 فاقرب الطرق الى ادراك مقصده ان يبتدئ بحفظ مختصر من مختصرات اهل ذلك المذ
 هب كالذكر في مذهب الخنزية والمنهاج في مذهب الشافعية مثلا فاذا حفظ حفظا متقنا
 على وجه يستغني به عن حمل الكتاب شرع في تفهم معانيه وتدبر مسائله على شيخ
 من شيوخ الفن حتى يكون جامعا بين حفظه وفهم معانيه مع كونه مكررا للدرسه
 حتى يسوخ الحفظ ثم يشتغل بدرس شرح مختصر من شروحه على شيخ الفن ثم ياتر في
 الى ما هو اكثر فائدة منه واكمل مسائل فتركب على مطالعة مؤلفات المحققين من اهل
 الفن فيضم مسائلها الزائدة على ذلك المختصر معه على وجه يستحضرها عند الحاجة
 ولكنه اذا لم يكن لديه من العلم الا فقه ذلك المذهب فلا ريب انه يكون عامي الفهم
 سبي الا ذلك عظيم البلاهة غليظ الطبع فعليه ان يبتدئ بتدريس طرقة شي من
 مختصرات النحوي ومجاميع الادب حتى تثبت له الفقه الصورية واما الفقه
 الحقيقية فلا يتصف بها الا المجتهد بلا خلاف في ذلك عند المحققين رحمهم الله تعالى

فصل

واذا عرفت ما ينبغي لكل طبقة من المعارف العلمية فلنكمل لك الفائدة بذكر ما بحث
 ينتفع بها ان شاء الله تعالى طالب الحق انتفاعا عاما ويرتقي بها الى مكان يستغني به
 عن كثير من الجزئيات غناء تاما فمنها ان يعلم ان بناء الشريعة المبطل على جلب
 المصالح ودفع المفاسد ومن تتبع الوقائع الكائنة من الانبياء عليهم الصلوة والسلام وما
 قصصهم المحكية في القرآن علم ذلك بلا شك وقد وقع ذلك من نبينا محمد صلى الله
 عليه وسلم ووقى عالا ينكر فانه صلى الله عليه وسلم لما تبين له نفاق البعض واستحقاقه
 القتل قال لا يحدثن الناس بان يحدوا يقتل اصحابه فترك قتله لئلا يكون سببا لنفرت الناس
 عن الدخول في الاسلام وهكذا وقع منه صلى الله عليه وسلم تاثير جماعة ممن امر بقتل
 قدمه في الاسلام بغنائم حنين كابن سفيان الاقرع بن حابس وعيينة بن حصن فكان

يعطي واحد منهم مائة من الابل وامثالها والمهاجرين والانصار رضي الله عنهم هم المقاتلة
 المستحقون لها ووقع في انفسهم ما وقع حتى قال بعضهم يرحم الله رسول الله يعطي هكذا
 وسبوا فاقطع من الدماء فلما علموا بما اراده رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك
 من المصلحة طابت انفسهم وهكذا وقع منه صلى الله عليه وسلم العزم على مصلحة الاخر
 بثلاث ثمار المدينة طمانينه بان في ذلك جلب مصلحة ودفع مفسدة فلما تبين له ان
 الترك اجلب فادفع صابدا اليه وهكذا وقع منه صلى الله عليه وسلم الاذن بالعرايا
 لما شك اليه الفقراء ما يلحقهم من المفسدة بالمنع من شراء العوط بالقرم عظم الخضر
 فيما هو مظنة للربا وكريم العاد من امثال هذه الواقعات النافعات وبالجمل
 فكل ما وقع في الشريعة من النسخ والتخصيص والتقييد فسببه دفع المفسدة لجلب
 المنافع المصالح وقد كان ديدنه صلى الله عليه وسلم الارشاد الى التيسير والتبشير
 دون التعسير والتغيير وكان صلى الله عليه وسلم يرشد الى الالفه واجتماع الامور
 وينفر عن الفرقة والاختلاف فالعالم الرناض بما جاء اذا اخذ نفسه في تعليم
 عباد الله تعالى وارشادهم الى الاخلاق النبوية فيسر بغير بشر ولم يعسر ولم يفر وارشد
 الى ائتلاف القلوب وفي عن التفرق وجعل غاية همه جلب المنافع مثلا كان ^{منه} ^{متعلق باخذ} ^{جزا} ^{او اثار} ^{المنع}
 دعاة المسلمين واجمع الحاملين للحج رب العالمين وانجذب اليه القلوب وانقلب له
 المتعصب منصف والمبتدع متسنا ومشى في رياض الاجتهاد مقتطفا من طيب
 ثمراته ومستشقا من عاين رايه حينه من كان معتقلا في سجن التقليد مكث فابا راء
 الرجال تقية وليعلم اني لم ارد بما ذكرته الا ان ما لم يرد فيه نص خاص ولا عاما
 ولا تناوله اطلاق فحق على مرشد العباد ان يستحضر ما مروى عن ابيه واما ما وقع
 النصوص فلا جلب لنفع ولا دفع لضرا قرب اليه الخير واولى بالبركة منها وان قصر
 عن ادراك ذلك بعض العقول وصما يستعين به مريدا لانصاف على ما يريد
 من ربط المسائل بالدلائل ان يتدبر الادلة العامة ويتفكر ما ينبغي تحتها
 من المسائل بوجه من الوجوه الدلالة المتبصرة فانه اذا تم في ذلك صار مستحضرا

من آثار النبي
 المطبوعة على طبع
 النافع ودفع
 المفسدة

الدليل كل ما يسأل عن من الأحكام الشرعية كأنما كان وعرف معنى قول الله عز وجل ما
 فرطنا في الكتاب من شيء ومن آمن النظر فيما وقع منه صلى الله عليه وسلم من استخراج الأحكام
 من كتاب الله تعالى زيادة ذلك بصيرة كما ثبت أنه صلى الله عليه وسلم سئل عن زكاة الحمر الأهلية قال لم أجد
 فيها الأهمية الفاعلة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وثبت أنه
 صلى الله عليه وسلم قال لعروب بن العاص صليت بأصحابك أنت جنديا يجرى فقال سمعت الله يقول ولا تغفلوا
 أنفسكم فقرة النبي صلى الله عليه وسلم وخوفك فلم يقل شيئا وهذا باب واسع يطول تعداد وفي أمثال
 ذلك أعظم عبق للتبصير وأوضح مقننة للمقتدين المهتدين من العلماء المجتهدين وهكذا
 التفكير في الكليات الصادرة عن أعظم جوامع الكبر والحكم صلى الله عليه وسلم كقولنا إنما الأعمال بالنية
 فإن هذه العبارة المختصرة صالحة للاستدلال بها على كل جزئ فيدخل ما حصلت فيه
 النية في عدد الأعمال المقبولة ويخرج ما لا نية فيه إلى غير الأعمال المردودة وكذا تضيها
 المباحات قربات عبادات أقل أحوالها ألا تدلج تحت حقائق المندوبات تبطل كثير
 من الصور الحاكمة لما هو من العبادات بفقد النية وعدم وجودها أو وجودها على
 الوجه المعتبر وقد مر في أول الرسالة ما يوضح المرام فتذكر كقولنا صلى الله عليه وسلم كل بدعة
 ضلالة ومن غشنا فليس منا وإحلال بين الحرام بين وكل أمر ليس عليه أمرنا فهو
 رد فإن كل فرع من أمثال أفراد هذه العبارات صالح لجملة قضية كبرى للشكل الأول
 فلا يبقى فركا أو ما يمكن إدراجها تحت هذه الكلية بأجتهاد قضية صغيرة سهلة
 الحصول تقول مثلا هذا أمر ليس عليه أمر النبي صلى الله عليه وسلم وكل أمر ليس عليه
 أمر صلى الله عليه وسلم فهو رد فهذا رد وعلى هذا فلا يكون فعل ولا اعتقاد ولا قول
 لم يأت به الشرع إلا أو ما يمكن الاستدلال برده على هذا الحديث الصحيح وهكذا العمل في
 سائر الكليات والتحلي بالمعارف العلمية يستغني بمجرد الإشارة والإيقاظ لأن الواد
 قد حصلت له بما حصله من العلوم ومن جملة ما ينبغي له تصور ولا يعينه استحضاره
 أن يعلم أن هذه الشريعة المباركة هي ما اشتمل عليه الكتاب السنة من الأجر والنور
 والترغيبات والترهيبات وسائر ما لا يدخل في التكليف من غير قصد إلى التعمية

والانفاق ولا ارادة لغير ما يفيد الظاهر ويدل عليه التركيب ويفهمه اهل السان
العربي فمن زعم ان حروف الكتاب والسنة لا براديه المعنى الحقيقي المدلول
الواضح فقد زعم على الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم زعم اهل الفقه
الذي جاءنا عنه ما فأتى ذلك بسوق شرعي تتوقف عليه الصحة الشرعية أو العقلية
التي يتفق العقلاء عليها لا مجرد ما يدعيه اهل المذاهب والنحل على العقل مطا
لما قد حبه اليهم التعصب فلا بأس بذلك ولا قد عوى التجوز مردودة مضروب بها
في وجه صاحبها فاحرص على هذا فإنه وان وقع الانفاق على أصالة المعنى الحقيقي
وعدم جواز الانتقال عنه إلا لعلاقة وقرينة كما صرح به في الأصول وغيرها فالعلم
في كتب التفسير والحديث والفقه يخالف هذا المنزلة وأعمل فكره ولم يجد على
قبول ما يقال من دون بحث عن موارد ومصادره وكثيرا ما تجد التعصبات
عن مذاهبهم ويؤثر فيها على نصوص الكتاب والسنة فاذا جاءهم نص لا يجدون
عنه ملحقا ولا واعيا هم ردده ودفعه ادعوا انه مجاز وذكره للتجوز علاقة هي من البعد
بمكان وقرينة ليس لها في ذلك المقام وجود واعتات اهل هذه الزهات استكتناهم
من تعدد انواع القرائن والعلائق المسوقة للتجوز الى ثلثين علاقة حتى جعلوا منها
التضاد فانظر هذا التلاعب حتى صار علما مستقلا وافترى كل متعصب على
العقل والعرف ما شاء **ومن جملة ما يستعين به على الحق** ولين منه من الدخول
في الباطل وهو لا يشعر ان يقرر عند نفسه ان هذه الشريعة لما كانت من عند الله
الغيب والشهادة الذي لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ويعلم ما تكن الصدور
وتخفيه الضمائر ويحول بين المرء وقلبه كانت المخادعة بالحيل الباطلة والتخلص مما
طلبه بالوسائل الفاسدة من اعظم المعاصي له تعالى واقبح التجاري عليه جميع هذه
الحيل التي دونها اهل الرأي هي ضد لما شرعه الله عزادله ومرواغة الاحكامه ومجادلة
لما جاء في كتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وما اشبه هذا مما كان يصنعه
رؤساء الجاهلية لاهلها من التلاعب بهم وقد أورده البخاري في كتاب الحيل من

قال العلامة فان حرم الولاية
والسنة والاصول والاعمال
بالفقه من الناس وما كان عليه
من الجهم والاضباب والالزام
وما كان يفتون من من يلوذ
بالبسطة الخرم من ذلك الافعال
التي هي ليس بها في الولاية كما هو
وذايت كل انقصه لرواها
الجاهلية من هذه الامور التي كانوا
يفعلونها ما يرون الصوابها
الاجمردا قطع الذكر والظهار
اقتدارهم على تفهيم ما يريدونه
انتي ١٢ من سلك هذا الصراط

في الامور الدينية
 ونبيه كماله
 ربه ودفع عنه
 نوره فان بالذي
 وضع العباد في الجحيم
 كما في قوله تعالى
 الذي اوجبه الله
 على كل امرئ
 ما وجد من نفسه
 ونكرى العبد
 في الدنيا
 ٢٥

صحيحه ما يشفي ويكفي ولتعض المتأخرين في هذا مصنف حافل استوعب فيه جميع
 الأدلة وهي معلومة لعلماء الكتاب والسنة وانما اقتصرنا هنا على بيان الاسباب
 التي تنشأ عنها الجحيم والفساد المتناثرة عنها ليكون ذلك اوضح في نقل الصفات
 المقصود بالاعتقاد لمرئيق التطويل حكمة وفيه يقع التحليل ففما لا يلهي ذلك
 ومن جهة ما ينبغي له استحضاره ان لا يغتر بحججهم ولا يفترون في معنى
 المسميات وجب تحقيقه فقد يسمى الشيء باسم شرعي وجب ان يسمى باسم شرعي بل
 هو طاعت تحت جحت وذلك كما يقع من بعض من زعموا انهم عرفوا الى ما كانت عليه
 اجهلية من عدم توريت الاناث فاهم يخبرون امورهم او اكثرها او احسنها
 الى الذكور من اولادهم بصرة الهبة والنذر او الوصية او الوقف فيأتي من البحث
 عن المحقق فينزل ذلك منزلة التصرفات الشرعية غير انما راعاه بان الشارع
 للناس الهبة والنذر والوصية غير ملتفت ان هذا لم يكن له من ذلك الا مجرد
 الاسم الذي احلته فاعلمه ولا اعتبار بالاسماء بل الصبغة بالسميات فالهبة الشرقة
 هي التي ارشدها اليها النبي صلى الله عليه وسلم لما سألته بشير والد النعمان عن تخصيص
 ولد النعمان بشيء من ماله وطلب منه صلى الله عليه وسلم ان يشهد على ذلك فقال
 الاشعري على جرد وقوع منه صلى الله عليه وسلم الامور بالنسبة بين الاولاد وهو
 حديث صحيح له طرق مشهورة وهذا من خصص بعض رواة حديثه فيكون ما شرحه
 الله عز وجل من انراض في هذا ليس عند الشرعي بل هو نذر طاعوني وهذا من
 اخبر بعض ماله على تلك الصفة بالوصية فان هذه الوصية المتضمنة للنفقة
 بين الورثة ليست الوصية المشروعة بل هي وصية طاعة غير متضمنة
 من امثال هذه الوصايا الاضوائية فانها من الثلث مستثناة على ذلك باسناد
 نص في الوصية المطلقة ومثل حديثنا في ذلك فقد غلط غلطاً ابين فان هبة
 النبي صلى الله عليه وسلم التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم انما هي هبة قسرية كما
 في القضية المشهورة الثابتة في الامور اذ ان سعد بن ابى وقاص استاذن رسول الله

في الامور الدينية
 ونبيه كماله
 ربه ودفع عنه
 نوره فان بالذي
 وضع العباد في الجحيم
 كما في قوله تعالى
 الذي اوجبه الله
 على كل امرئ
 ما وجد من نفسه
 ونكرى العبد
 في الدنيا
 ٢٥

في الامور الدينية
 ونبيه كماله
 ربه ودفع عنه
 نوره فان بالذي
 وضع العباد في الجحيم
 كما في قوله تعالى
 الذي اوجبه الله
 على كل امرئ
 ما وجد من نفسه
 ونكرى العبد
 في الدنيا
 ٢٥

عليه السلام وصدق جميع ما له فصار الينا كذا حتى قال له الثالث انك
كثير وهكذا ما ورد من قوله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله جعل لكم ثلث امور الكرم في
اواخر اعماركم فانه قيد بقوله في اخر زيادة في حسناتكم ولا يزيد في الحسنات الا ما كان
قربة واما وصايا الضرر المتضمنة لمخالفة مشرع الله تعالى في زيادة في السيئات
وهذه الذريعة الشيطانية قد عمت طمت خصوصا اهل اللوادي فانه قد بقي في
انفسهم ما كانت عليه الجاهلية الاولى من عدم توريث الاناث فارادوا الاقتداء بهم
ولكنهم لما كانوا مخطوطين بسوط الشرع مقهورين بسيفه نهضوا هذه الوسائل الملعونة
فقالوا نذرنا وهبنا اوصينا وساءلناهم على ذلك طائفة من المقصرين بتجريف العقول
الواردة عن معتقدتهم وغيرهم طعنا فيما يتجاولونه من الخطام الذي هو من اقبح انواع
السحت لا يخفى ذلك على من تتبع احوال الناس وكان من العارفين الاكياس

فصل قال العلامة

ومن جملة ما ينبغي لطالب الحق ان يتصوره ويحذر من قبوله بدون كشف عنه ما
يجعله كثير من اهل العلم دليل يستدلون به على اثبات الاحكام الشرعية على العامة
وهو الاجماع والقياس والاجتهاد والاستحسان فاما الاجماع فقد اوضح في كثير
من مؤلفاتي انه ليس بدليل شرعي على فرض مكانه لعدم ورود دليل يدل على صحته
واوضحته انه ليس ممكن لانساع البلاد الاسلامية وكثرة الخصالين للعلماء وحول كثير
منهم في كل عصر منذ قام الاسلام الى هذه الغاية وتعد الاستقراء التام لما عند
كل واحد منهم وان طولت الاعمار فضلا عن اتساع الاعمار القصيرة لذلك فان المدينة
الواسعة قد يعجز عن من هو من اهلها ان يعرف ما عند كل فرد من علماءها بل قد يعجز
عن معرفة كل عالم منهم كما هو مشاهد محسوس فكيف بالمدائن المتباعدة فكيف
بجميع الاقطار الاسلامية بدوها وحضرها وقرائها ومدنها وقد يوجد في زاوية من
الزوايا التي لا يربو بها ولا يرفع الرأس اليها من يقل نظيره من المشاهير في الامم والاساطيق
ومع هذا فلهذه المذهب المروجة قد طبقت الاطراف وصارت عند المنتمين الى الاسلام

قال العلامة في القدر
مع جماعة من مقصر
القضاة والفقهاء في هذه
المسألة في امور عظيمة و
خطيرة وفتن كبيرة لا
يتمسك بها بغير دليل
منصور الباطل عند
ولما اوردوا على ما ينسب
بهم من التفتير على الاول
والترديد على السلوك
يقصد على ايقام بغير
استدلال مع من قد
خالفت المذهب في كل
ذلك ولم يخالف في الواقع
الاراء الطائفة والاف
الشرع في هذا المذهب
من الاخر ارباب العلم
الروعة منه فان الساقية
للقنن والدرام من الحقين
انتمى سنة ادم السيف
وقال له وادع غير العام
افضل له

قدرة يقتضيه بها لا يخرج منها إلا بعد الفرض وهو على غاية انكم حرة في انتم
لانهم جعلوا المذهب الذي هم عليه حجة شرعية على كل فرد لا يخرج عنه خارجا
مزقوا عرضيه واخافوا والدلالة في كل ارض معهم والملوك معهم لانهم من جنسهم
في القصور والبعد عن الحقائق واذا وجدنا الملوك له من الادراك ما يعرف
به الحق والحقين فهو تحت حكم المقلادة لانهم جنده ورعيته فاذا خالفهم خالفوه
فبعض عند ذلك ذوات ملكه واذا كان الحال كذلك كيف يمكن الوقوف على ما عند
كل عالم من ادق الاحكام وهو في اهل البصر والنقد من الاموات اشده بعدا واعظم
تعدا لانه لا سبيل الى ذلك الا ما يوجد في المصنفات وما كل من يستد به في الاجماع
يشتغل بالتصنيف بل المشتغلون بذلك منهم هم القليل ومع هذا فليس يشتغل
بالتصنيف لا يحظى بانتشار مؤلفاته منهم الا اقلهم وهذا مع ما لا شك ان من
الملوك من يصير على امر مخالف للشرع فلا يستطيع احد من اهل العلم الانتكار عليه
تقية ورغبة في السلامة وفرا من المحنة فالديناموثة في كل عصر واما القياس
فاعلم ان اهل الاصول قد سموه بانه مساواة اصل الفرع في حلة حكمه فشرطه شروطا
وقيدوه بقيود هي معروفة عند ما رفي الفن لكمم توسعوا في هذه المساواة وانبتوها
بامور هي مجرد خيال ليس على ثبوت اثاره من علم وبيان انهم جعلوا مسالك العلة
انواعا اكثر مما قيل انها عشرة ثم اجمع من المسالك الا القليل هي تحت الرأي ومحض
الدعاوى المجردة فعليك ان تضع قدمك موضع المنع وتقوم مقام الانتكار حتى يجب
عليك المصير الى شيء منها ما لا تقدر على دفعه ولا تشك في صحته كمسالك النص على
العلة ومسالك القطع بانتهاء الفارق ومثل هذا في الخطاب وما شابه هذه الامور
واياك ان تشبه احكام الله تعالى بغيره لا تقبل او اما المثلث من سابق الامة
اولا حقا وبالكجالة فالقياس الذي يذكره الاصوليون ليس بدليل شرعي ولا جاء
دليل شرعي على حجته وان زعم ذلك من لا خيرة له بالادلة الشرعية ولا كيفية لاثباته
بها واما ما كانت السلة فيه منصوبة فالدليل هنا هو ذلك القصور لان الشارع كان

وانما هو الذي
من المذهب الذي
على فرض ان
وانما هو الذي
السور والشيخ
فانك لا تعلم
منه فليس
كأن تحت
الا فلو لم يكن
قال السالك
منه

صرح باعتبارها اذ وجدت في شيء من المسائل من غير فرق بين كونه اصلا او فرعاً
 وهكذا ما وقع القطع فيه بمعنى الفارق فانه بهذا القدر قد صار الامران اللذان لا فارق
 بينهما شيئاً واحداً ما دل على احدهما دل على الاخر بدون اختيار تعدية ولا اعتبار
 اصلية وفرعية واما شحوى الخطاب في حتمه فيما راجعان الى المفهوم والمنطوق وان
 سماها البعض بقبول الفرض وبجست العلم بالمفهوم خارج عما نحن بصدده وقد تجددت
 لغة العرب بالحكاية لما كانوا يفهمونه ويخارون به ويعلمون عليه ان حمل هذا
 المفهوم كان معتبراً لديهم ولهذا قال من قال من العلماء انه منطوق لا معهود ثم ولقد
 تلاحظ كثير من اهل الداعي بالكتاب والسنة تلاعباً لا يخفى بهذه الذريعة القبيحة
 وعولوا على ما هو اوهن من بين المتكبر وقد صوره على ايات واحاديث وهذه
 باول فاقرة جاء بها الشيطان وسعت بها النوع الانسان وكل من كان له فهم لا عجب
 ان الله عز وجل لم يجد عباده يجرد قلوبهم عن عالم الله قد افاده مسلك تخريج المناط ^{تنقيح}
 المناط اقله ولان او نحو هذا الذي كان هذا على فرض انه لم يوجد في الكتاب والسنة
 ما يخالف هذا المسألة فكيف اذا كان الدليل المخالف له واوضح المنار ظاهر الاستدلال
 والكلام في هذا البحث شوبل الذبول وقد افرد جماعة من اهل العلم بالتأليف في الاستدلال
 ههنا الاجماد التنبه لطالب الحق اليه واتي من اجزائه عن العمل بهذا القياس فلا احد
 عن العلم به وتطليل الباع في معرفته ولا حاطة بما جاء به اهله في مباحث الاصول فانه
 لا يعرف صحة ما قلته الا من عرفه حق معرفته وقد يعرف الشيء ليجنب فيجوز واما
 الاجتهاد فقد رسموه بانه استغراغ الفقيه الوسع لتحصيل ظن بكم شرعي ولا شك
 ان هذا الظن وان تعبد الله تعابيه ذلك المستغري لكونه فرضه عند فقد الدليل
 كما تقدم البحث على هذا واذ استدلال عليه لكن الشان في كون هذا الظن حجة على
 احد من عباده تعالى فمن لم يقع له هذا الظن لا تقدم له استغراغ الوسع فالجبة
 الشرعية ليست ^{لهم} من بعض المتكبرين على بعضهم الاخرين ولا جاء في الشريعة حرف
 في ايضه وهذا يدل على ان كتاب الله العزيز بالثبوت والبرهان لا يفتقر الى الشك

وان بعضه انه وهذا الكلام قبيح على الانسان ان لا يعمل بظنه في شيء كما تأما كان الا
ما خصصه الشرع فكيف بظن غير فيا معشر المقلدة اسمعوا وعوا فانكم انما تتبعون ظنونا
خطرت لقوم قامت عليهم حجة الله تعالى بما في كتابه الشريف سنة نبية الطريف صلى الله
عليه وآله فائمة عليكم وهم متعبدون بحكمكم في الكعباءة فكم في الكعباءة وماذا عليكم
من ظنونهم واما الاستحسان فقد رفقوا به بانه دليل يتقدح في نفس المجتهد ليس
عليه التعبير عنه ولا يخفى عليك لو اوصفت ان الله تبارك وتعالى لم يتعبد احد امر عبادة
بدليل يستدل به احد من علماء الامة ويمكن التعبير عنه وابراره من القوة الى الفعل الا
اذا كان محججا تقوم به الحجة فكيف يتعبد لهم هو سبحانه وتعالى بما انقدح في نفس فرج
افرادهم على وجه لا يمكنه ابراره الى الخارج فيالله العجب من هذا الهذيان وكيف استجاز
قائله ان يحكم عليه بانه دليل شرعي ويفتري على الشرع ما ليس منه وبالحجة فييان
فساد اختراع هذا البناء لا يحتاج الى ايضاح ولو احتاج محتاج الى الاستدلال على بطلان هذا الباطل
لزمه ان يدفع فرية كل مفتري على الله تعالى والله دال امام الشافعي حيث يقول من استحسن فقد
شرع انهم ما افادة العلامة **تكميل بفضل الله جميل** اعلم ان الفاسد اللاحقة
لبركة العلم والفواضل المفرقة الكلمة المسلمين كثيرة جدا واعظم ما اصاب به دين الاسلام
من الدواهي الكبار امران احدهما هذه المذاهب البروجية اليوم التي هبت بهجة الاسلام وغيره
ثانيهما هذه الاعتقادات الخادثة الالامة في صالح الاموات حتى صار الرجل يقرن من
يعتقده من الموقر بمن يقلده منهم فيقول امامه في المذهب فلان وشيخه فلان واعتقاد
فلان وهذا الشنع واكثر فسادا من الامور الاولى فقد كان اوائل المقلدة يعتقدون على
اعتقدهم في المسائل الشرعية ويعولون على ارائهم ويدعون النصوص في مقابلة اقرانهم
ولكنهم لا يتركون حواجزهم بغير الله عز وجل ولا يرجون غير تعالى ولا يطلبون الطالب
الامينه تعالى فمحق الله عنهم وان خاطوا صومهم وصلاتهم ومجهم وركاتهم وغيرها باراء
الرجال وقدر في كثير من تفاصيلها ما يؤذن الله المتعال بتقليدهم لكنهم لم يخاطبوا
معنى الدلالة الله ولا تالوا لعباد التوحيد لا دخوا في ابواب الشرك ومضائق المحرور بل ايا الهلية

واما هؤلاء فقد عدوا الى جماعة من الاموات الذين لا يستطيعون توصية ولا ال
اهلهم يرجعون فقصدهم في مهماتهم وعكفوا على قبورهم ونذر اهلهم النذر وخشوا
لهم الخائر وفرغوا اليهم عند المقاصد فتارة يطلبون منهم من الحاجات فلا يقدر
عليه الا الله عز وجل ويخوضونهم بالنذر والطلب تارة ينادونهم مع الله عز وجل يصحون
باسماؤهم مع اسمه تعا فيأقن بكلمات تقشع لها جلود من يعلم معنى كاله الا الله
ويعرف مدلول قل هو الله احد وتلاعب بهم الشيطان في ذلك ونفاههم من مرتبة
اله ما في حقها حتى استعظموا من جانب هؤلاء الاموات فلا يستطيعون منه بجانب الله
وافضى ذلك الى احدتهم يخافون الله تعا فاجروا كاذبا ولا يخلف بمعتقد من الوقت
يقدم على العصية في المساجد التي هي بيوت الله تعا لا يقدم عليها عند قبورها ونذر
الشر حتى صار كثير منهم ينسبون ما اصابهم من الخير في الانفس والاموال والاهل الى
ذلك الميث كذا ما اصابهم فيها من الشر مع انهم رحلوا الله تعا قد صار مشغولا بنفسه
حاجزا عن جرفه الى ما لا يدري ما نزل به من هؤلاء ولو علم بذلك لجالدهم بالسيف
ودفعهم بما يقدر عليه ومن اعظم الذنوع الشيطانية انهم بالغوا في التناق في عارة
قبور معتقديهم من الصالحين ونصبوا عليها القباب وجعلوا على ابوابها الحجاب و
وضعوا عليها من الستور العالية والالات الرائقة ما يبهج الناظر اليه ويدعوه الى التعظيم
ثم يزيد ذلك قليلا قليلا حتى يحصل لهم من الاعتقاد في اولئك ما يقدح في توحيدهم و
اسلامهم وليت الناس اتبعوا امثال ما ارشد اليه الشارع صلى الله عليه وسلم من تنويع
القبور كما ثبت في صحيح مسلم وغيره من حديث ابي الهيثم قال قال لي علي بن ابي طالب
الا بعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تدع قبرا مشرفا الا تسوية
الحديث فخرج ابو داود وابن ماجه وابن حبان والحاكم من حديث جابر ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن ان يحص القبر وان يبنى عليه وان يكتب عليه وان يوطأ واخرجه مصعب بن
ذكر الكتابة قال الحاكم النخعي عن الكتابة على شرط مسلم وهي صحيحة غريبة والعمل من ائمة
المسلمين من المشرق الى المغرب على خلاف ذلك يعني يقررون كتابة الاسم دون النكال انتهى

[illegible]

مجلس

قال العلامة واقول لاجته في مقال احد خالف السنة كاشفا من كان قل عددهم
او اكثر فليس لهم ان يشترعوا للناس غير ما شرعه الله تعالى بل يحلون على الخطأ
وعدم العناية بالشرعية والتساهل في امر الدين وما هذا باول باب من ابواب
الشرع اهماله الناس وخالفوا فيه السنن الصحيحة الصريحة ولا سيما بعد ان
استعمل الجهل على العلم ولا اعتبار بسكوت العلماء الذين هم اهلهم فاقم كثر
الله مغلوبون مخبوطون بسوط العامة الذين منهم السلاطين وجنودهم كما
قد مننا الاشارة اليه واطباق اهل المشرق والمغرب على تلك الكتابة هو كطباقم
على رفيع القبور وتحصيصها وجعلها مساجد وبناء القباب عليها فخالقوا في جميع
ذلك ما تقدم عنه صلى الله عليه وآله وسلم وما ثبت في الصحيح من انه صلى الله
عليه وسلم قال لا تجعلوا قبوري مسجدا لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساكن
ثم كان الواقع من ائمة صلى الله عليه وآله وسلم بعد هذا التأكيد انهم بنوا على قبور
الشريف قبة وما زال ما ورك الاسلام يبالغون في تحسينها ورفع سماكها وكذا
وضعت القباب على قبور اهل الضلح ورفعوا قبور اهل الفضل ثم ترايد الشر
وصاروا يفعلون ذلك لكل من له رياسة دينوية وان كان من افجر الفجرة والعجب
من هذا كله تصريح جماعة من اهل الفقه بانه لا بأس بذلك اذا كان الميت فاضلا
وقايما بالنصوص الواردة في النهي عن ذلك بقولهم قد استحسنته بعض السلف فتخرج
بما زعموه فلا حجة في استحسان احد سيما اذا خالف الشرع كاشفا من كان فانه او ائمة
وخالف للشرعية الواضحة ولقد تنزل بهذا السبب اقدام كثير من العباد عن الاسام
فانها لو كانت القبور على تلك الصفة المشروعة لم يحدث كثير من محذرات الفقهاء
الى اخر ما فصل به ذكر بعض المحذرات في زمانه وتوفيق الله تعالى لياة لتأليف كتابه
الذي انضيد في اخلاص كلمة التوحيد وغيره ثم قال ويلحق بالامر المذكور
امر ثالث وان لم تكن مفسدته كمفسدتهما ولا شهوة كشهولهما وهو ما صا عليه هذه
الطائفة المدحوة بالمتصوفة فقد كان اول هذا الامر انه يطابق هذا الاسم على مبلغ

له والاشبه
ان اعظم ما اضر الناس
الاعتقاد بقدره ليعقل
الافراد من هذا الامر مع
سكوت العلماء الذين
الساكنين في الدنيا
وامرهم عدم علمهم بان
ذلك من الخطأ ومع
العادات الطارئة عليهم
حتى في عهدنا كالكعبة
ومحق كركه عليهم ويطول
نكرة اخافه الصلاة
منه كركه عليهم ويطول
داد اسم الله في غير ذلك
منه كركه عليهم ويطول
منه كركه عليهم ويطول

في الزهد والعبادة الى على مبلغ ومشى على هدى الشريعة المظهرة واعرض عن زينة
 الدنيا وصد عنها ثم حدث اقوام جعلوا هذا الامر طريقا الى الدنيا الدنية ومدرجا
 الى التلاعب بالاحكام الشرعية ومسلكا الى ابواب اللهو والخلعة ثم جعلوا لهم سجا
 يعلمهم كيفية السلوك فمنهم من يكون مقصده صالحا وطريقه حسنا فيلقن
 اتباعه كلمات تباعدهم من الدنيا وتقرهم الى الآخرة وتنقلهم من رتبة الدنيا
 على اعراف يتعارفونها ولكنها لا يخالو ذلك من مخالفة الشرع والخروج عن كثير
 من ادابه والخير كل الخير في الكتاب السنة فما خرج عن ذلك فلا خير فيه واجتنبنا به
 ازهد الناس في الدنيا ولا رغبتهم في العقبه واتقاهم واخشاهم لله تعالى في الظاهر فانه
 لا زهد لمن لم يمش على الهدى النبوي ولا تقوى ولا خشية لمن لم يسلك الصراط المستقيم
 السوي فان الاثوم لا تكون طاعات بكثرة النعيب بها وايضا على ابلغ الوجوه بالطاعة
 ما وافق السنة واعتبر بالخوارج فانه قد وصفهم النبي صلى الله عليه وسلم بما وصف
 تلك العبادات والمجاهدات التي لا تبلغ عبادتنا ولا يجاهدتنا الى شيء منها فقال صلى
 الله عليه وسلم انها لا تجاوز تراقيمهم وقال صلى الله عليه وسلم انهم يبرقون من الدين
 كما يبرق السهم من الرمية وقال صلى الله عليه وسلم انهم كلاب النار فكانت تلك
 الطاعات الصورية من الصلوة والصوم والتقوى والقيام هي نفس المعاصي الموجبة
 للثمر وهكذا اكل من رام الطاعة على غير الوجه المستوفى فانه ربما يلحق بالخوارج بجوامع
 وقبح ما اطاعوا الله تعالى به على غير ما شرعه لهم واني لا خشى ان يكون من هذا
 القبيل ما يقع من كثير من المتصوفة من فرارهم عن زينة الدنيا مع ما يلازمونه من
 وظائف التخشع والاكسار والتلحف والتأسف الصراخ تارة والهدى واخرى الرياضة
 والمجاهدات وملازمة اذكار لم ترد في الشرع على صفات لم ياذن بها الله عز وجل
 مع ملازمة تلك الثياب الخشنة الدنة وغير ذلك من الخرافات التي لو كان فيها ادنى خير
 لكان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه الذين هم خير القرون اولي بها وانكر ان في
 هذه الطائفة من قد بلغ في تهذيب نفسه وغسلها من الطواغيت الباطنية والاصنام المستورة

تكملة ان شاء الله تعالى مفيدة

وهذا ان ارشدك الى ما يبينك ارشاد الناس الى الحق على وجه لا يتبع اظه وتقدر
فيه ما كنت تقدره من تلك الامور التي جنت عن تصورها وقرنت بتجرد تخيلها
وهو انك وفقنا الى الله تعالى لان الناس بغتة وقصرك وجوههم مكافحة ومجاهرة
وتعني عليهم ما هم فيه لغيا صراحا وتطالب منهم مفارقة ما افروا طلبا مضيقا
بل اسالك معهم مسالك المتبصرين في جذب القلوب الى ما يطلبه الله عز وجل من
عبادة وزغبتهم في ثواب المنقادين الى الشرح المؤثرين للدليل على الرأي والحق على
الباطل فان كانوا عامة فهم اسرع الناس انقيادا لك واقرهم امتثال ما تطلبه
منهم ولست تحتاج معهم الى كثير مؤثر بل اكتف معهم بترغيبهم في تعلم احكام
الله تعالى ثم علمهم ما علمك الله تعالى منها على الوجه الذي جاءت به الرواية وصح
فيه الدليل فهم يقبلون ذلك قبولاً فطرياً لان فطرهم لم تتغير بالتقليد ولا تكدر
بممارسة علم الرأي ما لم يتسلط عليهم شيطان من شياطين الانس قد مارس علم
الرأي واعتقد انه هو الحق وانه لا سبيل للعامة الى الشريعة الا بالتقليد من هو مقاد
له فانه اذا تسلط على العوام مثل هذا وسوس لهم كما يوسوس الشيطان وبالغ
فيه ذلك وهذا وامثاله اشد الناس اعراضاً عن الحق وتزككهم لان طبائعهم قد
تكدرت وفطرهم قد تغيرت وبلغت في الغلظة والكثافة الى حد لا تقوى فيها الدقة
ولا تبلغ اليها الموعظة فلم يبق عندهم سلامة طبائع العامة حتى ينقادوا والحق
يسرع ولا بلغوا الى ما بلغ اليه الخاصة من رياضة افهامهم وتلطيف طبائعهم كما
العلوم التي تتعقل بها الحجج الشرعية ويعرف بها الصواب ويميز بها الحق حتى صاروا
اذا اذاد والنظر في مسئلة من المسائل امكنهم الوقوف على الحق والاعتور على الصواب بالجملة
فالخاصة اذا بقي فيهم شيء من العصبية كان ارجاعهم الى الانصاف غير متيسر ليراد
الدليل الذي تقوم به الحجة لديهم فرياضة الخاصة بآراء الادلة عليهم اقامة حجج
الله عز وجل ليوضح البراهين ذلك يكفي رياضة العامة بان شاهدهم الى التعلم وتزويد النفس

قال الله تعالى
ادع الى سبيل
ربك بالحنكة
والوعظ الحسنة
وعداوتهم التي هي
الاسس وقال تعالى
ولو كنت ظاهراً لظلم
الظالم لا تضلوا
عن حاكم قاض
عنهم واستغفروا
الى امثال ما في
الباب من النصوص

لتعليم ما هو الحق في اعتقاد المعلم بعد ان صار داعيا من دعوات الحق فغير بعيد
 وعد الله تعالى من الاجر ثم جعل لهم من القدرة لفعاله مثل ما يجعلها في الملوك
 فان النفوس الى الاقتداء بالفعال اسرع منها الى الاقتداء بالقول والعقبة الكثر
 ارشاد طبقة متوسطة بين طبقتي الخاصة والعامة وهم قوم قلل والرجال يتقوا
 علم الرأي ما روي حتى ظنوا انهم قد فارقوا بين الطبقة العوام وتميزوا عنهم بحال
 انهم في الحقيقة لم يميزوا عنهم الا بكون جهل العامة لسيطار جهلهم وكما انهم
 هو لا يميز الفطنة اكثرهم عارسة لعلم الرأي اعظمهم حرصا على التقليد فان الله
 قد شجع في احد هؤلاء في اكل امرء وامامه طول العكوف والشغف على ذلك امرء القبول
 لانه ياد كثافة طبائعه وعلاوة للقي بارد ياد تصميل في ذلك لان لا مطيع في وصول الى
 الانصاف الا بتوفيق الله عز وجل وهذا لانه فانه شجع اذا اراد امر السرايا وطريقة واحسن
 ما يستعمله العالم مع هؤلاء ترغيبهم في العلم والاكتساب من مدح علوم الاجتهاد وان بها
 يعرف في عياد الصواب الحق من الخطأ والباطل ان حجر التقليد ليس من العلم الذي ينبغي
 عدم حاجته من جملة اهل العلم فان بقي فبين كان من اهل هذه الطبقة تصيب من علو
 الصلة وحظ من شرف النفس فقد تميل نفسه الى العارضة ض الميل فيأخذ من علوم
 الاجتهاد نصيب فيفهم بعض الفهم فيعرف انه كان معلا لنفسه بما لا يسمي لا
 يعني من جوع فوجد الداء لاهل هذه الطبقة من انفع الادوية ان شاء الله تعالى
 وهذا لا يوجب ثمة بعض تاثير الامع كون ذلك الخاطبة به بعض استعداد الفهم واما من
 كان لا يفهم شيئا من العلوم الاجتهادية وانما جاهد نفسه اعظم كدها كما هو الغنا
 على اهل هذه الطبقة فلا يأتي ارشاده الى العلم المذكور فبذلك فاننا قد شاهدنا من
 هذا الجنس من لا يأتي عليه الحصر فتجدنا به رغبة الى النظر في علم الحق فلا يفهمه
 اصلا فتعلمه لا عن سائر علوم الاجتهاد التي يفتتحها الطلبة بعلم الحق واحسن ما
 يجعل معه لتقليل تعصبه هو ان ينظر الى ارشاد من عمل بذلك الدليل الحق عند من
 قد جاءه القليلين فيذكر له انه قد خال عن امامه في تلك المسألة فلان وفلان

لان من فسد عقله
 فسد ذل العقل
 السوف من ذلك
 ما يستعمله العالم
 في كتابه وكان
 من من العلم
 وسئل انظر
 لما كان في كتابه
 فوجدنا في كتابه
 العلامة

وليجب انهم يوردون الموضوعات فضلا عن الضعاف مستدلين بها على الطالب
المسوق لها الكلام ولا يعرفون الوضع والضعف ولا يميزون شيئا من ذلك فاعتبروا يا
اولي الابصار مع اعتراف الجميع بان علم الحديث خير الفنون نفعا وان اشتغال اهله
به اعظم من اشتغال اهالي سائر العلوم بعوامهم ونتيجهم له وقد يبدى والبحث عن
صحيحه وسقيمه ومعرفته علله واحاطتهم باحوال رواته واتعاب انفسهم في هذا
الشان ازيد واكثر بالنسبة الى سائر اهل الفنون بغضونهم حتى صار طالب الحديث في
تلك العصور لا يكون طالبا الا بعد ان يرحل الى اقطار صباينة ويسمع من شيوخ
متعددة ويعرف العالي والنازل الصحيح وغيره على وجه لا يخفى عليه مخرج الحق الواحد
من الحديث الواحد فضلا عن زيادة على ذلك فقد كان فيهم من يحفظ مائة الف
حديث الى خمسمائة الف حديثا الى الف الف حديث هي كلها على ظهرك لا يلتبس
عليه فيها حرف ومع هذا الحفظ والاتقان في المتن يحفظون ويتقنون اسانيدها
على وجه لا يخفى عليهم من احوال الرواة وجرهم وتعد يلهم شيء ويتركون من
وجدوا في حفظه ادنى ضعف او كان به اقل تساهل واحقر ما يوجب الكبر في الجملة
فمن عرف الفنون واهلها معرفة صحيحة لم يبق عنده شك في ان اشتغال اهل الحديث
بفهم لا يساويه بل ولا يقاربه اشتغال اهالي سائر الفنون بفنونهم واذا تقرر هذا
فلاست اظن سبب تخصيص بعض المنتسبين الى العلم من المؤمنين لهذا الفن
اجليل من الحديث بعدم مراجعة اهله الا ما يجد الشيطان في تزيين
مثل ذلك لهم من المحال في الدين واشبات الاحكام الشرعية الا كاذب المختلق و
اغفال كثير من معومات الدين لعدم علم المتكلمين في الفقهاء دلتها وان لا يخفى
عليك بعد هذا ان انصاف الرجل لا يتم حتى يأخذ كل فن عن اهله فانه لو
ذهب العالم الذي قد تأهل الاجتهاد يأخذ مثلا الاحاديث عن اهلها اثر ما يد
ان يأخذ ما يتعلق بتفسيرها في اللغة والاعراب عنهم كان خطأ في اخذ المذلول
اللغوي وهكذا المعنى الاعرابي عنهم فانه خطأ بل يأخذ الحديث عن امته بعد ان يكتشف

[illegible]

عن سندته وحال روايته ثم اذا احتاج الى معرفة ما يتعلق بذلك الحديث من الغريب
 مثلا رجع الى الكتب المروية في غيره الحديث الى سائر كتب اللغة واهلها وكذا اذا احتاج الى تحقيق
 بنية كلامه رجع الى علم الصرف واذا اراد الاطلاع على ما فيه من دقائق العربية واسرارها
 رجع الى علم المعاني والبيان واذا اراد ان يسلك طريقة الجمع والترجيح بينه وبين غيره
 من الاحاديث رجع الى علم اصول الفقه والعالم اذا صنع هذا اظهر بالحق من ابوابه
 واما من ذهب يقلد اهل علم اللغة مثلا فيما ينقلونه من احاديث الاحكام لم يقنعوا
 بائنة الحديث بالاخذ عنهم واعتماد مؤلفاتهم كان حقيقيا لم ياتوا باحد من هذه
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويصرح عليها مسائل ليست من الشريعة فيكون
 المتقولان على الله عز وجل بما يقل فيفضل ويضل ولا بد ان يكون عليه نصيب من
 اوزار العاملين بتلك الفروع الى يوم القيمة فانه قد سن لهم سنة سيئة ويصدق
 عليه قوله صلى الله عليه وسلم ائتي بغيا غيرت فاما الله على الذي قتله اخرج احمد في مسنده
 وابن ماجه وفي لفظ من ائتي بغيا بغير علم كان اثم ذلك على الذي افتاه اخرجه
 احمد وابوداود ورجال اسنادهم ائمة ثقات فليس هذا بجهد حتى يقال انه
 وان اخطأ فله اجر واحد بل هو مجازف متجبر على الشريعة متلاعب بها لانه عمد
 الى من لا يعرف علم الشريعة وصحاح الاحاديث من سقامها كالشغلين بعلم الفقه
 والاصول فرواها عنه وترك اهلها بمزول فما احق به ان يعاقب على ذلك لعدم
 بعد مظنة الكذب فيه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وان لم يكن عن عمد وقصد
 لانه اقدم على رواية ما لا يدري اصحيه هو ام باطل ومن اقدم على هذا شأنه وقع
 في الكذب بلا حجة فقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من روى عني
 حديثا يرى انه كذب فهو احد الكاذبين وفي رواية يظن انه كذب واما اذا كانت
 الناقل من غير اهل الفن لا يدري عدم تمييز النقول عنه فهذا جاهل ليس باهل
 لان يتكلم على فرد من العلماء فكيف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فحقه التبرؤ
 على احكام الله سبحانه فلان استحق العقاب وبئس المأب وقد كثر هذا الصنيع من جماعته يبرؤ

وإدناهم علما وكثيرا ما تجد فيها مسائل لم تردع اليها حاجة ولا قام عليها دليل بل
 هي مجرد الفرض والتقدير وما يدور في مناظرات الطلبة وسبقت اليه اذهانهم فان
 ذلك يكون في الابتداء سقيا او مناظرة ثم يجيب عنه فقيه لم يشتغل بسائر العلوم
 فيدون الطلبة جوابه ويصير حينئذ فقهيا وعلما وهو في الاصل كلام جاهل لا يعول
 على مثله في الجواب **والله اعلم بالصواب وهذا** الحمد لله الكريم وشكره آخر ما اردنا ايراده
 من تهذيب كتاب العلامة طبق ما استصوبت وتلخيصه وترتيبه وفق ما استحسنته
 مع غاية الاكمال والتنقيح ونهاية الاعلان والتوضيح ولما اترك بعض شيئا منه مما يتعلق بيبك
 التعلم واداب التعليم ويناسب الاهتداء والهداية من اسباب التفهيم والتسليم ارجو
 بذلك من فضيل الرعوث الوهاب ان يقيم انتفاع الفقير وسائر الاخوان والاحبة من اولي
 والا لباب في الدنيا ويوم يقوم الحساب فانه تعالى هو الشكور العفو التواب اللهم صل
 وسلم وبارك على سيدنا محمد وسائر النبيين آل كل من تبهم وخصصهم اللهم بحجرتي الشرايع
يقول الرازي فصل به الباري عبد الصمد الشني بن الفاضل
 المولوي عبد الباقى اوري انه لما وفقني الله تعالى لانجام تلخيص ادب الطالب ومنتهى الان
 المحاري عجرة على ترتيب المارب في تاديب طالب المطالب وكان من اجزائها حقه
 ادعاء بعض المتقربين في حق امامه احاطته بالاعتدال كمالها استحسنته ان الحق به
 ولو اجملا بعض ما لفقته من مكاتيب هـل العلم والعرفان اشاعة لما فيه من حسن
 البيان لعل الله انحنان ينفع به خلان الاخوان وارجو من الكريم المنان توفيق تفصيل
 ذلك وتكميله ولو بعد زمان فليعلم انه اذا عرض على احد من المقلدين هذا انا وانا
 الله الصراط المستقيم حديث خالف مذهب قال في جوابه لوصح هذا عن النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم بلغ امامنا لاهل الله باليريقيل يعضونه علما انه لم يصح او
 انه بلغه حديث اخرا قى واصح معارض او ناسخ له او لعل هذا كان من خواصه
 صلى الله عليه وآله وسلم انتهى حاصل مقاله ومن احسن ما يدعي به كلامهم
 واخصر ان يقال ان تصحيح الاحتمالات المذكورة في جناب الائمة الرعومين اما القدم

ويعلم ان كلامه
 في ارسادات او
 نقان الحارات او
 فاندوب القاضى القضاة
 محمد بن محمد بن محمد
 محمد بن محمد بن محمد
 في كتابه ادب الطالب
 منسب الى ادب
 في بيان طرق
 الادب من بيان طرق
 العلوم المتداولة بين
 العباد سيما في فضائل
 الاخلاق وبيان طرق
 في طالب الان ولوم
 الصادر من سلكه
 في شرحه
 في بيان ما ينبغي من
 في القرون شرقيهم
 في جميع احاديثه

امره ان يورث امرأته اشيم الضبابي من دية زوجها فتدرك رأية لذلك وخرج وقال لو
 لم تسمع هذا القضيدينا بخلافه ففهم ان ابي داود ورفيع الملام والاعلام والمسلم وغاية التحقيق
 والايقان وحديث النبي عن القدوم على ارض فيها الطاعون فلتقدم به وبلغه ان
 الطاعون بالشام استشار المهاجرين الاولين معه فذكر انصارهم من سلامة الفتح فاشرك
 منهم عليه بما رأى من الخبر احد بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك حتى اخبر
 به عبد الرحمن بن عوف كخافي عجمي البخاري وصحيح مسلم ورفيع الملام والاعلام
 والحجة البالغة والايقان وصحبت النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لو بقي شهر الى يرحل حتى يغفل
 فاخبره عمار بن ياسر كخافي صحيحين وسنن ابي داود والاعلام وحديث التميمي قبل الاحرام
 وحديث توقيت المسح على الخفين فكان يامر لابس الخطن ان يمسح عليه الى ان يخلعه من غير
 توقيت واتبعه على ذلك طائفة من السلف ولم يتبعهم لحديث التوقيت الصحيح المتعدد
 قاله في رفع الملام وحديث عمار بن ياسر كخافي طواف الفرض على ما في الايقان وحديث جواز نذر
 الحائض بلا طواف الوداع كخافي شرح صحيح مسلم للنووي والاعلام وحديث الاحلال للمكة
 يوم التروية وحديث الربيع حتى اخبره ابو هريرة بالسنة عند هبوب الربيع كخافي رفع الملام
 والايقان وحديث عبد الله بن عمر والنسائي هريرة مرفوعا امرتان افاضل الحديث فقام
 كما ذكره النووي في شرح صحيح مسلم والقسطلاني في الجملد الثالث من الاشهاد قال ابن القيم
 في الاحلام وقد خفي عليه رخصه كما ملص المرأة حتى سأل عنه فوجده عند المغيرة بن شعبة
 وخفي عليه شأن منعة الحج وكان يخفي عنها حتى وقف على ان النبي صلى الله عليه واله وسلم اجابها
 فتدرك قوله وامر بها وخفي عليه جواز التسمي باسماء الانبياء فنهى عنه حتى اخبره به طلحة بن النبی
 صلى الله عليه وسلم كناه ابا محمد فامسك ولم يتجادل على النبي هذا وابو موسى وعجل بن مسلمة
 وابو ايوب من مشاهير الصحابة ولم يبرئ باله راضا وهو بين يديه حتى نهى عنه وكما خفي عليه
 قوله تعالى انك صيت لهم ميتون وقوله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات
 او قتل انقلبتم على اعقابكم فكان يكره اطلاق الميت عليه صلى الله عليه وسلم الى ان ذكر ابو بكر
 بذلك فقال لعنه الله لكانني ما سمعتها قط قبل وقتي هذا وكما خفي عليه حكمه لادنى العمل

مهورا زواج النبي صلى الله عليه وسلم وبناته حتى كثر تلك المرأة بقوله تعالى انتم
احد من قنطارا فقال رضي الله تعالى عنه كل احد افقه من عمر حتى النساء وكما خفي
عليه امر المحر والكلالة وبعض ابواب الدنيا فتمنى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عتق
فيها عهدا وكما خفي عليه يوم الاحدينية ان وعد الله لنبيه واصحابه بدخول مكة مطلق
لا يتعين لذلك العام حتى بيته له النبي صلى الله عليه وسلم وكما خفي عليه جواز استدامة
الطيب للمحرم ونطيه بعد الخمر قبل طواف الافاضة وقد صحت السنة بذلك انتهى في كل
وتذكر هو وابن عباس امرا الذي يشاء في صلاته فلم يكن قد بلغته السنة في ذلك حتى حدثه
عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يطرح الشك ويبيّن على الاستيقن كما
في رفع الملام وكذا في علي جامع القرآن **عثمان بن عفان** رضي الله عنه قال قلت
حتى ذكره ابن عباس بقوله تعالى وحمله وفصاله ثلاثون شهرا مع قوله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن
حولهن بكاملين فرجع الخ ذلك على ما في الاحكام والجنة والاسوة الحسنة السنة للفاضل القنوي
وكذلك لم يكن عنده علم بان المتوفى عنهما زوجها اعتد في منزل الموت حتى اخبرته الضريرة بالسنة
فاخذ بذلك واهدي له مرة صيدا كانه قد صيد لاجله فمما باكله حتى اخبره علي بن النبي صلى الله
عليه وسلم وكما اهدي له كما في رفع الملام وكذا لم يبلغ امير المؤمنين **علي بن ابي طالب**
رضي الله عنه حديث نحو عشرة انبياء لا نزل الا نزلت ما تركناه صدقة كما في صحيح مسلم و
حديث لا تعدنوا بعد ابل الله كما في الجرد الخامس من ارشاد الساري وحديث عدة الحاملة
المتوفى عنهما زوجها كما في رفع الملام والتوضيح والايقاف لمعات التتبع وحديث همل الفوضة
كما في رفع الملام وكذا لم يطلع حراما فقيهها **عبد الله بن عباس** رضي الله عنه
حديث حرمه الحرام الاهلي كما في صحيح مسلم وحديث عدم جواز نكاح المتعة كما في شرح
مسلم وحديث النهي عن التفاضل في بيع الورق والوزن كما في الصحيحين وشرح النووي
حديث ثبوت المهر للمفوضة كما في سنن الدارمدي وحديث عدة الحاملة المتوفى عنهما زوجها
كما في سنن النسائي والترمذي ونيسيد الوجوه والايقاف وحديث السبع والخمسين في بد
احال كما في الحاشية شرح الموطأ وحديث قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم في فضل في الظهر والعصر

من كان قد اسلم في اول
الاسلام وكان قد زوجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنية ربه ودام كل يوم وليلة
في الدنيا والآخرين في الجنة
بعد شهادته من قبل اثنين
كما في مسند الخليل بن
سليم وفيه من عام ١٠٠
صفاة وعلم كبريت كما في
مسند التمام وغيره قال في
السلام لسوف في شطر اصاحا
من ذلك في الروضة النورية
التي في الطبعة وهو اول من اسلم
من ذلك في قول الاكثر اهنة
من كان كان في الحديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم
سلك في تفسيره على ما نقل في
حديثنا ذكره السجستاني في الترمذي
١١٠٠

كما في سند أبي أوفى وقد كان يحكم القضي المحلل ولا يحكمه على المحرم ولو كان عند
علمه أقل ما فصل ولذا خالفته عايشة في كفا في الموطأ وصححه البخاري وكذا ما في حفي على
عبد الله بن عمر في حديثه على النخيل في بيان الوضوء في مناجاة وحسن الركعتين في حديث
غيره في حديثه في جامع الترمذي وحديثه في صحيح البخاري في إيقاف حديث غسل المرأة بلا
نقص شعر رأسها كما في شرح صحيح مسلم والحجة البالغة وحديثه في الطب قبل الإحرام كما
في صحيح البخاري وصححه مسلم ولا يقات وحديثه في بيع التفاضل في التجانس إذا
كان بدايدين حتى أخيره بذلك أبو سعيد الخدري كما في صحيح مسلم وشرحه وحديثه عن
استخارة رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رجب كما في جامع البخاري وحديثه في حرمة الاستمتاع بالنساء إلى
أجل كفا في شرح النووي وحديثه في جواز النفر للحائض قبل طواف التمتع كما في صحيح البخاري
وشرح صحيح مسلم وحديثه في صلوة الضمى كما في صحيح البخاري وحديثه في الاضطجاع بين سنة الفجر
وفرضه كما نقله الشامي في رد المحتار عن شرح علي القاري على موطأ أحمد وكذلك في البيع
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه في حديثه في أخذ الركبتين حال الركوع كما في سنة الترمذي
وحديثه في صحيح البخاري ولا يقات وحديثه في الضجعة بعد سنة الصبح كما أفاد
القسطالوني في الجلال الثاني من شرح البخاري وعلي القاري في شرح الموطأ كما في رد المحتار
وحديثه في حكم المفوضة كما في صحيح الترمذي والأعلام والحجة البالغة قال في الجلال الثالث
جمع الجوار وكان ربيعة أو الذكر ولا نثى حيث أنزل ولا كذلك ثم أنزل ما خلق الذكر والأنثى
فلم يسمع ابن مسعود وأبو الدرداء وسمعه سائر الناس واشتبه بهذا الظن عبد الله بن مسعود
أن العوج تان ليست من القرآن انتهى وكذلك في مطلع أبو موسى الأشعري رضي
عنه وحديثه في بنت ابن مع بنت كفا في البخاري والأعلام والإيقاف وحديثه في البول قائما كما في
البخاري وكذلك في حفي في زبيد بن ثابت في حديثه في صلاة المرأة في غير طواف الصدق كما
في صحيح البخاري وشرح مسلم والإيقاف وحديثه في المفوضة ثانياً في الترمذي وكذلك في البيع
بن عبد الله رضي الله عنه في حديثه في التبعة كما في صحيح مسلم وشرحه وذكر أن حديثه في سبيل الله
فاطمة الشراء وحديثه في لا نوارث فلا إمامة بعده العبداني وذكر في الكفا

وَقَدْ وَضَعَهُ
أَفْوَاحَاتِهِ
وَعَمِي
بِمَنْصِبِهِ
مِنْهُ جَاهِدُ
قَالَ لَهُ يَوْمَئِذٍ
وَالْمَلَأَ مِنْهُ
وَعَمِي الدُّنْيَا
الْحَقَائِقَ وَالْكَافِرِينَ
أَيْ كَانُوا مِنْ شَرِّهَا
مَنْصُوبَةً
وَكَيْفَ تَرَاهُ زَانِزُفِيهِمْ
وَكَيْفَ تَرَاهُ زَانِزُفِيهِمْ

الى وفاته رضي الله عنهما كما في صحيح مسلم وكذا لم يبلغ ام المؤمنين عائشة رضي الله
عنها حديث روية النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليلة الاسراء كما في صحيح مسلم وحديث
تعداد الميت يتكاه اهله عليه كما في صحيح البخاري وحديث ثبوت البواقي كما في صحيح
الترمذي وحديث المسح على الخفين كما في صحيح مسلم والحل وسنن ابن ماجة والانسائي
وكذا قد خفي على هند رضي الله عنها حديث حكم السخاضة كما في صحيح مسلم وحديث
وكذا قد خفي على مشورين عظمة رضاء غسل الحرم دراسة كما في الموطأ وكذا لم يطبع
ابو قسيرة رضاء على حديث المسح على الخفين كما في الحل ولا يهاتف وقد كان يقول
بعد صفة صوم من اصبح جنباً حتى بلغه الحديث فرجع عما كان عليه كما في الموطأ وشرح
مسلم وكشف الغم عن جميع كلامه للامام الشعراي والجهة البالبة وكذا لم يبلغ مسلم
بن عبد الله بن عمرو جواز التطيب للحرم بعد رمي الجمار قبل الافاضة كما في الموطأ وكذا
قد خفي على الضحاك بن قيس حديث جواز التمتع بالعمرة الى الحج فلذا اصدقه من صنع
الجهال كما في الموطأ وكذا لم يبلغ ابراهيم الخفي حديث الاضطجاع بعد سنة الفجر كما
ابجد الثاني من ارشاد الساري وشرح علي القاري على موطأ احمد على صفحته في رد المحتار وكذا لم
يطبع عبيد بن جريح رضاء على عدة امور فلذا اعترض على ابن عمر رضاء فقال له يا ابا
عبد الرحمن رأيتك تصنع اربعاً من اصحابك يصنعها قال وما هي يا ابن جريح قال
رأيتك لا تنس من الاركان الا اليمينين ورأيتك تلبس الثعالب السبئية ورأيتك تصنع بالصفوة
ورأيتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا برأوا الهلال ولم تهل انت لا يوم التروية وقد ائذنت
له جميع ذلك عبد الله بن عمر من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في الموطأ وصحيح البخاري
وكذا قد خفي على امام دار الهجرة الامام مالك بن انس حديث صيام ستة
ايام من شوال فكان يعد ذلك من عمل الجفلة واهل الجفاء ويقول لم يبلغني ذلك عن
احد من السلف وكان يقول في محرم ليس له ان يبريد ان يلبس سراويل ان لم نسمع احداً
يرخص في ذلك ويستثنيه وكان يحسب ان يوم الجمعة بالصوم مستحباً ويقول لم
نسمع احداً مني عنه وكان ينهى عن ادخال الحج في العمرة ويقول انا وجدنا اهل العلم على ذلك

سنة
من انهم تروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
عليه وسلم كما في الموطأ
موسى الاشعري الاشعري
اصحاب الحديث
عائشة رضاء
ابو قسيرة رضاء
من الامم
الذين زاد حديثهم على الف ليس في
الصحابه من يزيد حديثه على الف
غيرهم كما في الترمذي رضاء
سنة وكان من اهل الفضل و
الذين سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
عليه وسلم وحفظه
جميع الصحابة حديثاً واحداً
خمس آلاف حديثاً واحداً
اربعين رضاء
الذين في القنفذ في ذلك الى الان ما خلافت فلفظوه وروى
الذين في القنفذ في ذلك الى الان ما خلافت فلفظوه وروى

منه عم فيض
الذين في القنفذ في ذلك الى الان ما خلافت فلفظوه وروى
الذين في القنفذ في ذلك الى الان ما خلافت فلفظوه وروى
الذين في القنفذ في ذلك الى الان ما خلافت فلفظوه وروى
الذين في القنفذ في ذلك الى الان ما خلافت فلفظوه وروى

وما يبلغه حديث جواز التفاضل في بيع الحنطة بالشعر الحديث المنع عن صيام الدهر
 وحديث النبي عن تطيب الميت ثم ما وحديث توقيت المسح على الخفين للمقيم والمسافر
 إلى غير ذلك مما لا يحصى إلا أن تعداده ويعسر مع ورود الأحاديث بخلاف جميع ما ذكر عنه
 وليطلب تفصيل ذلك عن موطاه وشرحه المسوي والمصنف والمحل متفرقا وكذا
 الإمام محمد بن إدريس الشافعي رحمه الله يطلع على حديث النبي عن كبش العصفور
 كما نقله النووي في شرح صحيح مسلم عن أبيه في حديث سجود الصنف الأول
 مع الإمام وخمس الصنف الثاني في صلاة الخوف كما في الدراسات نقلنا عن اجلة
 الشافعية وأقل تركه في أحاديث لم تبلغه بسند صحيح منها حديث مسلم من
 رواية بريدة في أوقات الصلوة ومنها حديث بروع بنت واشق في مهر الفوضة كما في
 عقد الجيد لولي الله الرضوي ومنها حديث عدم انتفاض الصلوة من دم الاستحاضة
 ومنها حديث تخمس السلب كما في الدراسات وما إذا كان الإمام الشافعي رحمه الله
 أقول وهذه نبذة يسيرة عما يناسب المقام تكفي لهنداء أهل السلام قال العلامة
 شمس الدين ابن القيم في كتابه الميار في اعلام الموقعين بعد ذكر بعض ما تقدم
 وهذا بابي لو تتبعناه لجاؤا سفر كبير انتهى ولكن ما نقل في الدراسات عن
 رفع الملام لشيوخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله قال بعد ذكر ما يبلغ من الأحاديث
 الخلفاء الراشدين وبلغت غيرهم من صفات الصلابة الرضائية وهذا بابي واسع
 يبلغ المنقول منه عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عدد كثيرا
 حاما المنقول منه عن غيرهم فلا يمكن الإحاطة به فإنه الوف وهو لا يفي الصلابة
 كانوا أعلم الأمة وفقها وأتقاه وأفضلها فمن بعدهم انتقصانه بالنسبة إليهم
 خفاء بعض السنة عليه أولى في اسلام فمن اعتقد أن كل حديث صحيح قد بلغ كل واحد
 من الأئمة أو أبا ما معينا منهم فهو مخطئ خطأ فاحشا ولا يقول قائل إن الأحاديث
 قد دلت وجمعت فحشاؤها وأحوال هذه بعيد لأن هذه الدواوين المشهورة في السائر
 إنما جمعت بعد انقراض الأئمة المتبوعين انتهى وقد نقل هذا المرام في الأيقاف أيضا

صورة ما كتبه الأديب النزيه الليثي الراقي مرقاوي إيمان
 اليمني القبط السعيد الفاضل نابغة الزماني أبو الفتح
 محمد عبد الرشيد بن محمد شاه الكشميري الشوبكاني
 أسعف الله برامته وانجح مقاصده وأحسن ختامة مظلومه

بسم الله الرحمن الرحيم

حمد لمن أنزل الكتاب وعلم الآداب وشرف المؤمنين بالخطاب احمد حمد
 بيقين رجوة الصالحين يوم العرض وتستقبله الملائكة في طباق السموات بعد
 رفعه من الأرض وصلوة وسلاما على عبده ورسوله محمد الاحب الى المؤمنين
 من انفسهم والوالد والولد وعلى اله واصحابه ومن استمر بسجابه وما وفقه تآد
 بطلب الادب من ادب الطلب ويسأل ويحاج بقضاء الوطر ونيل الارث ولها
 فاما ان كتاب ادب الطلب احافل لم اكتب ادب ليس فو قمار تب حتى قيل اشتر
 ادب الطلب ولو جلب للعالم العلامة لبارع بسعة بآعه على ابن قدامه الشرح
 ببيانته انوار السنة الى يوم القيامة بركة هذه الخليفة وقريبة انجاز حجاز الشرع
 عن الحقيقة مفتاح ابواب الجنة ومصباح مشكوة الكتاب والسنة العلم العالم
 الرياني والكوكبا نيماني شمس الائمة القاضي محمد بن علي الشوكاني الصنعاني اعلى
 الله في جنات النعيم مقامه واروي بر شحات الروح والريحان أوامه اندى على
 الأكباد من قطر اندى واشهى لدى الاحتقان من سيرة الكرى كانه الماء الزلال لمن
 غرقته المهامة والال حيث اودع فيه المصنف الكون العتيدة وسبح باجادة الادب
 الضبعة وتجري فيه مجرى القائل الى طرائق الفوائد والعوائد فمالك ناصية الاصل
 واصل من النشاء الحسن وطاب له الآل فظن في هذا المقام غرض المسهب في الكلام

بكثرة مقالات تحتوي على أسفار الأسفار ويعتني بها في أسفار الاستكشاف لا يستثنى القوم
 قيمتها ولا يستغزون ديمتها فسام تلخيصه مطلق هذه الصناعة وقريب إرباب البراعة
 معجم الحزم عند جوابه ومفهم سجل المستفيدين من أدابه إذا روى العوى إذا صنف
 شنع وإذا أنشأ عجب وإذا أوجز عجز وإذا أجاب إصاب وإذا أفاد أجاد المثل السائر
 المأثور في السيف بالهلال والشويع والشمس المعظم الستة السنية الحبر البحر المحرر في حروفه في النظم
 والتحرير في ذيل الباع المديد والفهم الضخم السيد الصارم البطل الجهوري الولي عبد الله
 الغشاوري لا جعل الله للزينة اليه مسرعا ولا للتبعية اليه مطعما فخصه بخلق نافذ
 ضابط وهدية تهذيب مشرد الصاعد والطالب فجاء بحمد الله كتاب ينسج ويدرس ولا
 ينسج ولا يدرس يحال في طرقه الطرف وينص ركب النظر إلى كل حرف يرهق أذان
 الأذهان به لا شراق السمع ويكلم إلى معكومه ويحتويه الفرد والجمع وكان القدر في
 هذا الزند وأرهاف ذلك الفرد وفرقة شرب هذه الرياح وحدي الأرواح إلى بلاد
 الأفراح والنخ في هذا الضم ووضع أساس هذا البيت المحرم بأشارة من أفاضل الأذى
 عن سبيل الهدى يستدل بتأرجح عرفه وينسب على تليغ عرفة الذي قرض خيام البلد
 عن وجه الأرض ودون أسفار الحق بطولها والعرض وأجرى عن أعين الحكماء الذين
 حتى إذا غنوا الحق بالانابة والرجوع وكان التحقيق قد اجتهد الليل وعشبه السيل وحتى
 الحين صعدته وبل الوابل بردته فنقله من وقد كادها علة إلى روح الأشاعة وا
 الأذاعة وغرسه بجدة أثمر وليله بجدة أثمر لا غرو أن احفظ المعاصروم يميل عنه
 المشاعر ويطعن فيه المقلد الكابر فإن المقلد أجبر من ضب اغفل من صبح
 من الحب بالتحقيق ملاعب وبالتقيد ملاعب والعجاوات جرحها جبار كما ورد في
 صحاح الأخبار شرح الله صدر هذا الأمير ورفع الله ذكر ذلك النحر بوجه الكبر
 الذي لا يقنط الراجي نواب والأجالة أمير الملك السيد الشيخ
 محمد صديق حسن خان بهادر القنوجي فإنه موجود البرهان على
 هذا السهل الروي والمجمع الواضح السوي لولاه لما ألفينا في هويال ما دأوت فرقتنا

تفرق ايدي شباب هذا وخابر زليخ عن التسويد مجليا + تلاوة الطبع المطبع عليه
 مصلية بدار الطباعة التجارية لبوق القاهرة في حسن الاصطناعة تحت ادارة
 المحرر الشاب المولوي عبد المجيد خان اتمراة وكثرة وحسن ذكره الى مدد
 الانسان وقروض ادارة كوس تصحيح وودع كنوز نوحه وتنقيح الى المؤلف العلامة
 المحض المولى محمد عبد الصمد وندمه القديم السيد السند المولى ذوالفقار احمد
 اذا فاما الله جلالة الايمان وحفاوة الاحسان في شهر الله المبارك المحرم سنة ١٢٨٥
 من افقر به اذم صلى الله عليه وآله وسلم من تشبث باذياله وبارك : سلام
 الفقير العبد الجاني المستشفع بالسبع المثاني ابو الفتح عبد الرشيد الكاشميري الشافعي
 انشر الله له الاماني وجعل له يوم القيمة يوم التمام بجاهه من اثر الباقي على الثاني
 وليس البرد اليك اني انه تعالى رب العرش المجيد الفعال لما يريد

اصلاح ما في طبع طلب الادب الاخلاط

صفحة	سطر	خطا	صواب	صفحة	سطر	خطا	صواب
٣	٢	اراد السطة	اراد الشطط	٢١	١٤	حلب	جلب
٥	٣	انقلب	المقلب	٢٢	١٨	اننع	انفع
١٣	٢٤	المعتالة	المجذلة	٢٥	٣	المنضف	المنصف
=	ايضا جاز	ابيت	ما بيت	=	٢٢	الثلبث	الثلت
=	١٣٠	بملك	بملك	٢٧	٢٧	الفجرة	الفجرة
١٥	١٢	لا تمية	مجد شيخ	=	١٩	توكانت	لوكانت
			الاسلام بتمية	٨	٢٣	وتفكرني	وتفكرني
١٩	=	الواجم	الزاجح	=	١٢	الانتفاع	الانتفاع
=	١٣٠	الاصلاح	الاصلاح	=	١٣	الاهرين	الاهرين
=	٢٠	يقتدون	يقتدون	=	٢٠	بين الماء	بين الملازمة

مجلد	جلد	مجلد	جلد	مجلد	جلد	مجلد	جلد
٣٣	شيزيم	المطرة	المطهرة	٢٢	١١	والجنة	والجنة
٣٣	١٤	اليها الواعظ	اليها الواعظ	=	٢٣	الموطا	الموطا
٣٥	٨	القبول	القبول	٣٥	٣	سكن	سكن
٣٦	٢٢	ارادا	اراد	.	.	ابوداود	ابوداود
٣٧	٩	لانهم	فانهم	=	٤	صحيح مسلم	صحيح مسلم
٣٩	٢٢	ويدونوها	ويدونوها	.	.	صحيح مسلم	صحيح مسلم
=	شيزيم	ابو حنيفة	ابو حنيفة	٢٥	٢٥	الاربعة	الاربعة
٢٠	٢٢	انتواصل	الامثال ما	٢٦	٢	صحيح مسلم	صحيح مسلم
=	٩	مقاله	يتغوا به	=	٢	علي	علي
٢١	١٤	الاحاديث	الاحاديث	٢٤	٢	متفرقا	متفرقا
٢٢	١١	الحج الباق	الحج الباق	.	.	وغيرها متفرقا	وغيرها متفرقا
=	١٤	ومسند	ومثله في	=	١٢	الدراسا	الدراسا
		الدارمي	مسند الدارمي	٢٥	١٤	ملخصا	ملخصا

قد تم تصحيح الاطلا بعون الله عز وجل الذي به
 رتبة العالم اجليل والقاضل النيل مؤلفه
 الرسا لالمولوي محمد عبد الصمد الفشاوري سلم
 الله الباري في شهر جيف سنة ١٢٩٥ خيس تسعين الف وثمانين

Y2151

[illegible]

